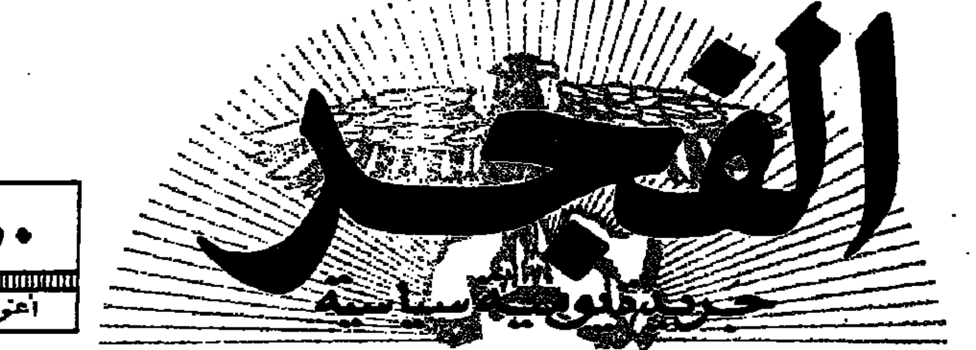


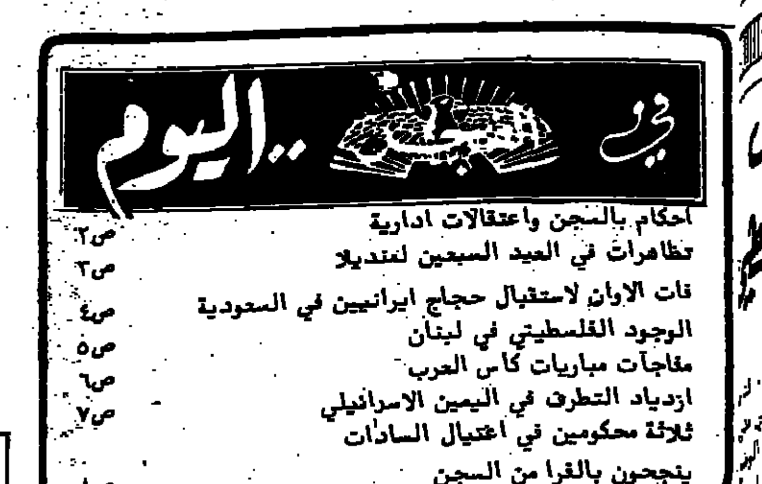
الفجر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٥٠ اغورة

القدس — الاثنين — ١٨ تموز ١٩٨٨م — ٤ ذى الحجة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٩٥ — السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - MONDAY 18 JULY 1988 - NO 4795



في الفجر .. اليوم

مظاهرات وصدامات مع الجيش الإسرائيلي

إستشهاد فلسطيني في «بيتح تكفا»

رشق حافلتين إسرائيليتين - إغلاق مدارس جديدة في الضفة

تل ابيب — استشهد صباح امس الشاب معزوز عبدالرحمن حجازى ياسين (٢٢عاما) من سكان قرية جيت ٢٠كم شرق قلقيلية اثر اصابته بجروح خطيرة في اعقاب اطلاق جندى اسرائيلي النار عليه بحجة انه حاول خطف سلاحه في مفترق "فجة" في "بيتح تكفا" قرب تل ابيب.

وقال راديو اسرائيل ان الشاب معزوز نقل الى مستشفى "بلينسون" في "بيتح تكفا" حيث استشهد متاثرا بجراحه.

واضاف الراديو ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت مواطنا اخر بحجة الاشتراك في عملية خطف سلاح الجندى الاسرائيلي.

وما زالت الشرطة الاسرائيلية تحقق في هذا الحادث.

وذكر راديو اسرائيل ان اسرائيليين اصيبا بجراح امس اثر رشق حافلتين اسرائيليتين تعملان على خطي رقم "٢٣" و "١" بالحجارة.

وقال ان الحافلة رقم "٢٣" اصيبت باضرار نتيجة تحطيم بعض واجهاتها الزجاجية بينما كانت مسافرة في القدس.

واضاف ان الحافلة رقم "١" رشقت بالحجاة بينما كانت مسافرة قرب باب الساهرة في القدس ظهر امس.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية عددا من المواطنين العرب.

وذكر راديو اسرائيل بانه قد جرح امس شاب في بلدة قباطية قضاء نابلس من عيارات الجنود الاسرائيلية النارية خلال مصادمات عنيفة بين الجيش والمواطنين.

كما رشقت عدة اماكن من الضفة الغربية سيارات اسرائيلية وعسكرية بالحجارة.

ومن جهة ثانية، قررت السلطات الاسرائيلية امس اغلاق مدرستين في طولكرم حتى نهاية العام الدراسي الحالي وهما:— ذكور مخيم نور شمس الاعدادية التابعة لوكالة الغوث، وذكور عنبتا الثانوية. وبذلك يبلغ عدد المدارس المغلقة في لواء طولكرم اكثر من ٢٥ مدرسة يتعلم فيها حوالي ٨٥٠٠ طالب وطالبة.

كما قررت السلطات الاسرائيلية اغلاق مدرستي طارق بن زياد الثانوية في الخليل وصلاح

البقية ص٨

الفجر — اللقاء مع وزير خارجية هولندا

اللقاء الذى سوف يتم اليوم، في القدس، بين الشخصيات الفلسطينية من الارض المحتلة، ووزير الخارجية الهولندى هانز فان دن بروك، هام بالضرورة، حيث ان هولندا التي يقوم الان رئيس وزرائها رود لوبيرز وهذا الوزير، بزيارة هي الاولى من نوعها لاسرائيل، بلد اوروبي غربي معروف بصداقته المتينة والثابتة لاسرائيل منذ نشأتها في العام ١٩٤٨. وبذلك، فان اللقاء الذى يتم بدعوة من رابطة الصحافيين العرب في القدس، مع السيد هانز فان دن بروك، يفتح المجال للحوار والتباحث مع هذا الطرف الاوروبي الغربي الذى لن تجد فيه اسرائيل "ثغرة" للحديث عن موقف غير متفق اصلا مع موقفها منذ زمن بعيد.

لقد حرصت حكومة اسرائيل، كما قالت الانباء، على استقبال رئيس وزراء هولندا بحفاوة بالغة، لتكريس مغزى صداقتها مع هولندا. ورغم ان الخارجية الاسرائيلية قد ادرجت الساعات الثلاث التي خصصها وزير الخارجية الهولندى للقاء الشخصيات الفلسطينية في فندق "اميركان كولوني" بالقدس، تحت بند "ساعات خاصة"، فاننا لا نملك الظرف، تحت سقف الاحتلال، للحفاوة بالوزير الزائر الذى نلتقي معه، الا اننا نملك الفرصة لاجراء حوارنا الجدى معه، وشرح الموقف الفلسطيني في الارض المحتلة، من خلال الانتفاضة المستمرة، على مدار اكثر من سبعة اشهر متواصلة.

ان مجرد اللقاء الهولندى — الفلسطيني ذاته، خطوة على الطريق الصحيح لمشاركة كل الاطراف المعنية لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة. وطالما ان هولندا تدعم هذا المسعى على طريقتها عبر دعمها التقليدى والمعروف لحكومة اسرائيل، فانه من المنطقي ان نطالب هولندا بتوسيع دائرة سعيها ليشمل الطرف الثاني من السلام، وهو شعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية التي اقرتها الامم المتحدة، في دوراتها المختلفة.

ان لقاء الشخصيات الفلسطينية مع الوزير الهولندى سوف يعزز الاهمية الواضحة لمشاركة هولندا وبقية دول اوروبا الغربية في تكثيف الخطوات والمباحثات الجادة نحو السلام العادل والشامل في منطقتنا، بكل ما يمثله هذا السلام من علاقات ونتائج ومصالح في كثير من المناطق الاخرى في العالم.

ولعل هذا اللقاء مع الوزير الهولندى، يفتح الطريق في نهاية المطاف، للعنوان الفلسطيني الواضح الذى تمثله منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، ليكون اللقاء الاهم، في المرحلة القادمة، مع هذا العنوان، وصلا الى المؤتمر الدولي، مفتاح الحل السياسي للقضية الفلسطينية، ولارساء اسس السلام في المنطقة.

افراد من حرس الحدود الاسرائيلي قرب المسجد الاقصى المبارك

أبو شريف: لدينا الدليل الملموس على ما نقول

شامير هو الذي اقترح على منظمة التحرير تولي «الإدارة المدنية» في الأراضي المحتلة

بغداد — أ.ف.ب — اكد بسام ابوشريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات مجددا ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي هو الذى اقترح على منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة رومانيا ان تتولى "الادارة المدنية" في الارض المحتلة، وذلك في حديث ادلى به امس لوكالة "فرانس برس" في بغداد ردا على الادعاءات الاسرائيلية بان منظمة التحرير اقترحت المفاوضات المباشرة مع اسرائيل عبر مسؤولين رومانيين.

وقال ابو شريف في حديثه ان هذا الاقتراح الاسرائيلي نقل بواسطة المسؤولين الرومانيين الى وفد رفيع المستوى لمنظمة التحرير الفلسطينية في اخر حزيران الماضي.

واضاف ان منظمة التحرير ردت بانها تؤيد فترة انتقالية مؤقتة تشرف خلالها الامم المتحدة على الاراضي المحتلة وتنظيم استفتاء في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال "انها المرة الاولى التي يعرض فيها شامير على منظمة التحرير — التي لا يعترف بها — تولي شؤون الارض المحتلة باستثناء المجال الامني". واوضح ان الاقتراح المستوحى من الشق المتعلق بالحكم الذاتي في اتفاقيات كامب ديفيد يقضي بنقل سلطات "بعض الادارات المدنية" وينص على استمرار الاحتلال العسكرى الاسرائيلي و "نقل السلطة في مجالات اخرى الى منظمة التحرير".

وتحدى بسام ابو شريف اسحق شامير ان ينفي هذا النبا مؤكدا ان لديه ادلة ملموسة على ما يقوله.

وقال ابو شريف ان وفدا فلسطينيا زار بوخارست تلبية لدعوة من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو صاغ ردا على مقترحات شامير. واضاف

البقية ص٨

هانز بروك يصل اسرائيل

وزير خارجية هولندا يؤكد

ضرورة الإنسحاب الإسرائيلي والتفاوض مع المنظمة

لندن — تل ابيب — اكد هانز بروك وزير الخارجية الهولندى عشية وصوله الى تل ابيب في زيارة لاسرائيل ضرورة تفاوض اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية، والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وذلك في حديث له نشرته امس صحيفة "تلغراف" اللندنية ونقله راديو اسرائيل.

وقال بروك انه يجب على اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل السلام في المنطقة حتى وان كانت المنظمة من الد اعداء تل ابيب.

واضاف انه يؤكد لصانعي القرار في تل ابيب ان انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة هو امر حيوى للغاية.

هذا وقد وصل وزير الخارجية الهولندى مساء امس الى اسرائيل في زيارة لها ضمن الوفد المرافق لرئيس الوزراء الهولندى.

وسيجتمع بروك اليوم في القدس العربية مع العديد من الشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة وذلك بناء على دعوة من رابطة الصحفيين العرب.

بارليف يعلن امام حكومته

٨٨ حادثا ضد اسرائيل شهدتها القدس العربية في غضون اسبوع

تل ابيب — ابلغ حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي الحكومة الاسرائيلية امس ان ٨٨ حادثا ضد اسرائيل وقع الاسبوع الماضي في القدس العربية. وان معظم هذه الحوادث تتمثل في رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة، مقابل ٩٥ حادثا في الاسبوع الذى سبقه.

واضاف انه جرى في الاسبوع المنصرم ايضا رشق منزل مشبوه بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية في بلدة سلوان، وان هذا الشخص قد فرق المتظاهرين بسلاحه النارى.

واشار الى وقوع ٣٢ عملية اضرام نار في القدس الغربية وضواحيها خلال نفس الفترة.

ويذكر ان اسرائيل اعلنت اكثر من مرة ان عمليات اضرام النار في الحقول والغابات داخل اسرائيل تعود لاسباب سياسية وهي متعمدة.

وكانت مدينة القدس العربية قد شهدت في الاسبوعين الاخيرين عدة مصادمات مع القوات الاسرائيلية خلال المظاهرات التي جرت في المدينة.

الرئيس العراقي يطالب الدول العربية بادانة المؤامرة السورية ضد الفلسطينيين

بغداد — طالب الرئيس العراقي صدام حسين الدول العربية بادانة المؤامرة السورية الهادفة الى ابادة وتصفية الشعب الفلسطيني في لبنان، وذلك في الخطاب الذى القاه امس بمناسبة العيد الوطني للعراق

البقية ص٨

«النهار»: سوريا تعمل باتجاه القضاء على مقاتلي «فتح» في لبنان

بيروت — ذكرت صحيفة "النهار" اللبنانية في عددها الصادر امس ان سوريا تعمل حاليا باتجاه القضاء على مقاتلي حركة فتح ليس فقط في الجنوب اللبناني وانما في كل لبنان انطلاقا من انها لا تريد ان يتنافس الفلسطينيون معها على النفوذ في المعسكر الوطني والاسلامي في لبنان.

وقال المعلق السياسي للصحيفة انه بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، ضعف الوجود العسكرى الفلسطيني في لبنان، الا انه في اعقاب التطورات الداخلية في لبنان عادت منظمة التحرير الى الساحة فقررت سوريا العمل ضدها بواسطة الزمرة المنشقة من اتباع ابو موسى.

واضاف ان سوريا تعمل حاليا على فرض سيطرتها العسكرية على اقليم الخروب الامر الذى سيمكنها من تامين خطوط امداداتها وضمان مؤخرتها اذا قررت دخول مدينة صيدا بجنوب لبنان للقضاء على قوات حركة "فتح".

أبا إيبان لصحيفة «لوموند ديبلوماتيك»:

إسرائيل لا تستطيع حكم ١،٥ مليون فلسطيني

سياسة تغيير الواقع السكاني فشلت فشلا ذريعا

باريس — وكالات — اعرب وزير خارجية اسرائيل الاسبق ابا ايبان امس عن تاييده لفكرة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واصفا ذلك انه سيكون ضمانا لبقاء الكيان الاسرائيلي.

وقال ايبان في العدد الشهرى لصحيفة — لوموند دبلوماتيك — انه لا يوجد هناك ادنى مجال للتفاهم لوضع حوالي ١،٥ مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة تحت الحكم الاسرائيلي.

واضاف الوزير الاسرائيلي السابق ان سياسة الحركة الاستيطانية التي حاولت تغيير الواقع السكاني في الضفة الغربية وقطاع غزة لاقت فشلا واضحا.

واشار ايبان الى ان الستين الف يهودى الذين يعيشون في الضفة الغربية يزيدون بمعدل ٣٠٠٠ شخص سنويا بينما يزيد السكان العرب بمعدل ربع مليون.

واوضح انه ليس هناك مجالا لاقامة تعايش بين ٦٠٠٠٠ يهودى وحوالي ١،٥ مليون فلسطيني فوق تلك الاراضي.

وقال انه رغم ان الاسرائيليين فتحوا الابواب في الاراضي المحتلة الا ان اكثر من ٩٥ بالمئة منهم فضلوا ممارسة نشاطاتهم بعيدا عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقل ايبان عن رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق اهارون ياريف قوله قبيل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية انه يمكن ضمان امن اسرائيل تحت ظروف معينة بعد الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفد حركة "كفى للاحتلال" يزور حوسان

بيت لحم — قام امس وفد من انصار حركة "كفى للاحتلال" بزيارة الى قرية حوسان، واستمع الى شرح عن الاوضاع التي يعيشها سكان القرية.

وشرح احد اعضاء الوفد عن الحركة واهدافها الذى اكد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الارض المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

في معرض تقرير التلفزيون الإسرائيلي

المسؤولون الإسرائيليون يستجيبون للحملة الإعلامية

ضد المؤسسات والقوى الوطنية العربية داخل الخط الأخضر

تل ابيب — استجاب المسؤولون الاسرائيليون للحملة القائمة في وسائل الاعلام الاسرائيلية ضد المؤسسات والقوى الوطنية العربية داخل الخط الاخضر.

ففي هذا الاطار عقب يوسف حريش المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية امس على التقرير الذى بثه التلفزيون الاسرائيلي ليلة امس الاول حول تلقي مؤسسات وحركات عربية داخل الخط الاخضر لاموال من الخارج مصدرها منظمة التحرير بقوله انه ومساعده عقدا مؤخرا سلسلة اجتماعات مع الوزير موشيه آرنس المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب ومع ممثلين عن "اجهزة الامن" لبحث السبل الكفيلة بمنع تحويل اموال من منظمة التحرير الفلسطينية الى من اسماهم عرب اسرائيل.

واضاف حريش ان هذه الاجتماعات عقدت بمبادرة الوزير آرنس وان عدة صناديق نقدية اجنبية اقيمت رسميا لدعم مشاريع انسانية وتربوية تمول بالفعل من قبل جهات اسماها "معادية" بهدف تحويل الاموال الى مجموعات عربية في اسرائيل.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد قال ان الجمعية الوطنية الخيرية التي تتخذ من جنيف مقرا لها ويبلغ راسمالها عشرين مليون دولار قد حولت في العام الحالي مليون دولار الى منظمات ومجالس محلية عربية في اسرائيل. وان هذه المبالغ مصدرها منظمة التحرير الفلسطينية.

وادعى ان من بين الحاصلين على هذه الاموال المجلس المحلي في الرامة، وتنظيم ابناء البلد، ومركز التراث الفلسطيني في الطيبة برئاسة صلاح برانسي والذى تلقى اكثر من مليون دولار من الجمعية الخيرية.

واشار تقرير التلفزيون الاسرائيلي الى ان برانسي اعتقل اعتقالا اداريا في الاسبوع الماضي.

البقية ص٨

حريقان كبيران في حرشين ومصنع في حولون

تل ابيب — شب ليلة امس الاول حريق في القرية التعاونية "معاليه جلبواع" حيث التهمت النيران مئتي دونم من اشجار الصنوبر قبل اخمادها فجر امس.

وقد اندلع الحريق في نقطتين في آن واحد، ويجرى التحقيق حاليا للتاكد مما اذا كان هذا الحريق قد اضرم عمدا.

كما شب حريق اخر في مصنع للكرتون في مدينة حولون ليلة امس الاول مما ادى الى الحاق خسائر مادية جسيمة بالمصنع واحراق سيارة.

وتعتقد الشرطة الاسرائيلية ان الحريق اندلع نتيجة لاضرام النار المتعمد.

وفي وقت لاحق ذكر راديو اسرائيل امس بان اربعين دونما من اشجار محمية طبيعية قرب كيبوتس "كناعن" قد اتت عليها النيران وقال الراديو ان النيران لا زالت مشتعلة حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية، واضاف ان النيران تهدد منطقة اخرى مزروعة باشجار الكينيا.

إجتماع لقادة الفصائل الفلسطينية في تونس

ابو ظبي — ذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس ان الفصائل الفلسطينية المنضوية في اطار منظمة التحرير ستعقد اجتماعا لها في تونس خلال الايام القليلة المقبلة على مستوى قادتها.

ونسبت الصحيفة الى مصادر فلسطينية مطلعة قولها ان هذا الاجتماع سيخصص لاجراء تقييم شامل لاوضاع المسيرة الوطنية الفلسطينية والانتفاضة.

من جهتها ذكرت الانباء ان الاجتماع سيتناول بالبحث مسالة الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني، وكذلك اجتماعي هيئة رئاسة المجلس، والمجلس المركزى الفلسطيني المقرر عقدها في العاصمة العراقية في اواخر الشهر الجارى.

وقالت ان الاجتماع سيتناول ايضا اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان وسبل مواجهة اية مؤامرات تستهدف الوجود الوطني الفلسطيني في هذا البلد العربي.

ويذكر ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجتمعة في تونس منذ حوالي ثلاثة ايام برئاسة الاخ ياسر عرفات.

سلطة الجمارك تستدعي تجار نابلس

نابلس — استدعت سلطة الجمارك الاسرائيلية عددا من تجار المدينة الى دائرة الجمارك، وطلبت منهم تسديد ما عليهم من مستحقات وغرامات وهددتهم باتخاذ اشهد العقوبات بحقهم اذا لم يقوموا بتسديد ما طلب منهم من مبالغ في اقرب وقت ممكن.

عرفات يزور الأردن قريباً وأبو مازن يمهد للزيارة اليوم

دبي — اعلن عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاخ ياسر عرفات سيقوم قريبا بزيارة رسمية للاردن بناء على دعوة وجهها له الملك حسين منذ عدة اشهر، وذلك في تصريح صحفي نشر امس في دبي.

وقال حوراني في تصريحه ان الاخ محمود عباس — ابو مازن — عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة سيتوجه اليوم الى عمان للتمهيد لهذه الزيارة.

من جانبها ذكرت الانباء ان عرفات سيبحث خلال زيارته للاردن مع الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين اخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة.

كما سيبحث معه اخر تطورات الوضعين العربي والدولي وضرورة تنفيذ قرارات قمة الجزائر الطارئة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

ويذكر ان دعوة الملك حسين لعرفات لزيارة الاردن جاء في شهر شباط الماضي.

مباحثات امريكية ايرانية للعمل على انهاء ازمة الرهائن في لبنان

لندن — كونا — كشفت انباء صحفية في لندن امس النقاب عن ان مباحثات امريكية ايرانية مباشرة قد جرت في امستردام في نهاية الاسبوع الماضي لبحث تبعات حادثة اسقاط الطائرة الايرانية وتنشيط الاتصالات بينهما.

وقالت صحيفة "الشرق الاوسط" التي تصدر هنا باللغة العربية ان النتائج المترتبة على اجتماعين سريين عقدا بين الجانبين تنحصر في دفع التعويضات لعائلات الضحايا وكذلك تنشيط هذه الاتصالات واستمراريتها.

واضافت ان البحث شمل ايضا اعادة العمل على تامين جميع الظروف المناسبة للاتفاق الذى توصلوا اليه سابقا حول الرهائن المحتجزين في لبنان.

ولم توضح الصحيفة مع ذلك تفاصيل هذا الاتفاق.

التحقيق مع عشرين مواطنا من بيت فجار حول رفضهم دفع الضرائب

بيت لحم — استدعت سلطات الحكم العسكرى في بيت لحم صباح اليوم عشرين مواطنا من قرية بيت فجار قضاء بيت لحم للتحقيق معهم حول رفضهم دفع الضرائب المفروضة عليهم واحتجزت البطاقات الشخصية لسبعة من المواطنين هم:— عبدالرحيم احمد طقاطقة، نمر نادى طقاطقة، محمد راجح طقاطقة، عايد عبدالعزيز طقاطقة، احمد حميد ثوابته، نعيدى ديريه، خالد حسنات.

ذعر في حيفا لاطلاق صفارات الانذار خطأ

تل ابيب — أ.ف.ب. — اثار اطلاق صفارات للانذار خطأ صباح امس في منطقة حيفا بداية ذعر، وبثت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية بيانا لطمانة السكان.

واوضح معنيون ان صفارات الانذار تدوى في كل اسرائيل على وتيرة متقطعة في حال الحرب. اما في حال القيام بتجارب فان الصحافة والاذاعة تنبه السكان مسبقا في حين تطلق الصفارات على وتيرة واحدة.

واكد بيان صادر عن الجيش الاسرائيلي بثته الاذاعة العسكرية قبيل الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر ان صفارات الانذار اطلقت نتيجة خطأ تقني.

ولفت المراقبون الى ان المسؤولين الاسرائيليين —اضافة الى الصحافة — اثاروا في شكل مكثف في الاسابيع الاخيرة موضوع خطر الصواريخ ارض — ارض التي تملكها بعض الدول العربية مما ادى الى نشوء مناخ تخوف في اسرائيل.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية وقطاع غزة — حكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله على الشاب مازن مسودى (١٨عاما) من الخليل بالسجن الفعلي ستة اشهر وذلك بتهمة امنية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته يوم ١٩٨٨/٤/٢٦م.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على الشاب جمال عبدالله ايوب ٢٢عاما بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ونصف وغرامة مالية ٤٥٠شيكل.

وحكمت على الشاب جهاد تحسين عبده ٢٢عاما بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ونصف وغرامة مالية ٦٠٠شيكل.

وكلاهما من بلدة شويكة في طولكرم.

كما حكمت على الشاب عدنان سعيد حسونة ١٨عاما من قرية زيتا قضاء طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ونصف وغرامة مالية ٣٥٠شيكل.

وقد وجهت لهم جميعا تهمة المشاركة في المظاهرات وترافع عنهم المحاميان صالح محاميد ومحمد شديد.

وافرجت عن منتصر عبدالجبار ياسين ٢٠عاما ومحمود طاهر رواجبة وكلاهما من عصيرة الشمالية بعد اعتقال لمدة ١٨يوما.

وافرجت عن جمال فايق مشاق ٢٠عاما، مجاهد عبدالكريم ظاهر ١٩عاما، جهاد راشد مشاق ١٩عاما، ونصفت غالب ظاهر ٢٠عاما، من قرية ياصير بعد قضاء مدة ٢٠يوما في معتقل الفارعة.

كما افرجت عن عمر ديب الشنابلة ٢٥عاما، زياد حسني طلال ٢٠عاما وهاني حسن ابو هندية ١٩عاما، من قرية طلوزة، بعد قضاء ١٥ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت امس الاول عن ثمانية مواطنين من قرية عزون شرقي قلقيلية بعد اعتقالهم لمدة عشرة ايام في معتقل الفارعة وهم :— غسان خليف ٢٨عاما، اياد سعيد هنية ٢٤عاما، زكي جمال حمودة ٢٤عاما، يوسف عبدالعزيز سلامة ٢٢عاما، حسين عاشور ٢٩عاما، اسماعيل البم ٢٣عاما، حمودة جمال حمودة ٢٤عاما وسامر احمد رمضان ٢٤عاما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب نبيل خليل المحاريق ٢٥عاما من السموع بعد اعتقال اداري اربعة اشهر.

وعن عمر محمد الصغير ابو شرار ٢٢عاما من المجد قضاء دورا بعد اعتقال دام ٨٣يوما وعن محمد احمد علي الجياوى ٣٤عاما من اذنا بعد اعتقال استمر ثلاثة اشهر ومحمد ناجي حسين الغنيمات وابراهيم عبدالله ابراهيم الغنيمات من صوريف قضاء الخليل بعد اعتقال اداري في معتقل النقب.

وافرجت امس الاول عن ثلاثة مواطنين من قرية علار قضاء طولكرم بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر في معتقل "انصار٣" في النقب وهم: محفوظ ادريس احمد ابلان ٢٣عاما، نواف عطا ابلان ٢٢عاما ونافذ احمد نصار ٢٤عاما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب ياسر باجس الفواقا ٢٥عاما من قرية دورا القرع قضاء رام‌الله بعد اعتقال ٦١يوما في معتقل النقب.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابلغت ياسر انه معتقل اداريا لمدة ستة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب حسن يوسف سلامة ٢٢عاما من قرية القبيبة قضاء رام‌الله بعد اعتقال دام ٢٢يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم الخميس الماضي عن الشاب هيثم غطاس بنورة ٢٣عاما من بيت ساحور بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنة بتهم امنية.

وافرجت امس الاول عن محمد رجب العصار من مخيم البريج بعد اعتقال ثلاثة اشهر وغرامة ٩٠٠ شيكل واكرم الشوربجي بعد اعتقال ثلاثة اشهر وغرامة ٧٠٠ شيكل وهو من مخيم النصيرات، وحسن الصباح من مخيم الشاطئ بعد اعتقال اداري اربعة اشهر.

معاملات تراخيص سيارات الضفة في نابلس

تل ابيب — قال راديو اسرائيل نقلا عن مصادر في "الادارة المدنية" الاسرائيلية انه سيكون بامكان السكان من جميع مناطق الضفة الغربية أعتبارا من صباح امس انهاء معاملات تراخيص سياراتهم في دائرة ترخيص نابلس بعد ان كانت "بعض العراقيل الفنية قد حالت مؤخرا دون اجراء ذلك في مكتب التراخيص في رام‌الله.

مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة سلفيت الشرعية

في الدعوى رقم الاساس ٨٨/١٧ الى المدعى عليه نادر داود محمد عبدالكريم سماره من بروقين وسكان فنزويلا والمجهول محل الاقامة فيها، واخر محل اقامه له في بيت والده الكائن في بروقين يقتضي حضورك الى هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/٨/٦ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى الاساس رقم ٨٨/١٧ المقامة عليك لديها من قبل المدعية جزيله عبدالرحيم احمد سمارة من بروقين وسكانها بطلب نفقة زوجة، فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم تعتذر ولم ترسل وكيلا عنك تحاكم غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ٢ ذى الحجة لسنة ١٤٠٨هـ وفي ١٩٨٨/٧/١٦م.

قاضي سلفيت الشرعي
محمد احمد عبدالرحمن.

رسالة الخليل الصحفية

بدء الامتحانات المدرسية

بدات اعتبارا من صباح امس الامتحانات النهائية للمرحلتين الالزامية والثانوية لجميع المدارس الحكومية ووكالة الغوث في الضفة الغربية وسوف تستمر هذه الامتحانات حتى صباح يوم الخميس القادم.

تمديد عطاء شراء مصنع عصير العنب

قررت ادارة الجمعية التعاونية لتصنيع وتسويق عصير العنب والبرقوق في محافظة الخليل تمديد موعد طرح عطاء لشراء مصنع لانتاج عصير العنب الطبيعي الى يوم ٨٨/٨/١٥.

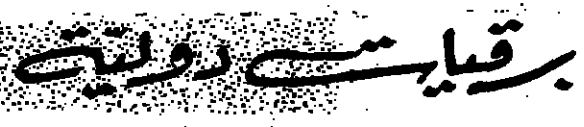
تأكيد عقد امتحان الثانوية العامة

صرح مدير التربية والتعليم في محافظة الخليل، بان موعد امتحان الدراسة الثانوية العامة سيجرى في موعده المحدد يوم ٨٨/٨/٢١.

وسيقوم مكتب التربية والتعليم بوضع الترتيبات والاستعدادات وتعيين مراكز القاعات التي سيجرى فيها الامتحانات.

استمرار انقطاع مياه الشرب عن أذنا

ما زال اهالي وسكان قرية اذنا يعانون من استمرار انقطاع مياه الشرب عنهم منذ حوالي الشهر وقد طالب رئيس المجلس سلطة المياه المركزية بالعمل على ايصال المياه الى القرية.



انتشال ٦٢ فيتناميا

كوالا لامبور — أ.ف.ب — انتشلت حاملة الحاويات اليابانية اوزاكا باى امس الاول ٦٢ فيتناميا جنح القارب الذى كانوا يستقلونه على بعد حوالي ٢٢٠ كلم من الشواطئ الماليزية حسب ما ذكرت صحيفة "نيو سانداى تايمز" الناطقة بالانكليزية.

وقد تم تحديد مكان القارب في عرض البحر امام سواحل ولاية صباح — شرق ماليزيا — من قبل طائرة عسكرية اميركية.

القبض على تاجر مخدرات نيجيرى في بومباى

نيودلهي — أ.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان الشرطة اوقفت احد الرعايا النيجيريين امس الاول في بومباى كان بحوزته ١١ كيلو غراما من الهيرويين وضعها في حقائبه وتقدر قيمتها بسبعة ملايين دولار.

مقتل ١٤ شخصا في باكستان

اسلام اباد — كونا — ادت الامطار الرعدية التي هطلت في الايام الخمسة الاخيرة الى مقتل ١٤ شخصا ودمار مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية في عدة مناطق من باكستان.

ووقعت اكبر الخسائر في ولاية البنجاب في وسط البلاد حيث قتل ٢٤ شخصا خلال الاسبوع الماضي.

غاندى يعود من جولة في ثلاث دول

نيودلهي — كونا — عاد رئيس الوزراء الهندى راجيف غاندى الى هنا الليلة قبل الماضية قادما من مدريد في ختام جولة شملت الاردن ويوغسلافيا واسبانيا.

وتركزت محادثات غاندى مع نظيره الاسباني فيليب غونزاليس وكبار المسؤولين الاسبان على العلاقات الثنائية والتعاون التجارى والتقني والعلمي خاصة في المجالات العسكرية.



المطران نيقوفورس

تعيين المطران نيقوفورس مسؤولا عن طائفة الروم الارثوذكس في اربد

القدس — من ابو انطون سنيورة — صرح مصدر مأذون في ديوان بطريركية الروم الارثوذكس في القدس ان غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول بطريرك القدس والديار المقدسة والاردن قد اصدر مرسوما عن المجمع الكنسي لطائفة الروم الارثوذكس "السنودوس" بحضور المتروبوليت فاسيليوس، المتروبوليت جرمانوس، المطران تيموثيوس، والسكرتير العام للبطريركية وذلك بتعيين المطران نيقوفورس الرئيس الروحي لكنيسة القيامة في القدس ليكون المسؤول والرئيس والمرشد الروحي لطائفة الروم الارثوذكس في اربد وضواحيها في الاردن.

ويذكر ان المطران نيقوفورس قد حصل على شهادة الدكتوراة في الفلسفة وعلم اللاهوت، ويتحدث عدة لغات من بينها اللغة العربية بطلاقة.

والقى المطران نيقوفورس كلمة ردا على كلمة غبطة البطريرك ذيوذورس اعرب فيها عن امله في ان يكون بين ابناء رعيته واخوانه في خدمة الكنيسة والمواطنين من مختلف الطوائف.

إعادة إيصال الهواتف المقطوعة في نابلس

نابلس — قام يوم امس القسم الفني للهواتف في نابلس باعادة ربط العديد من الهواتف التي تم فصلها يوم امس الاول بحجة عدم دفع المواطنين للرسوم المترتبة عليهم خلال الاشهر الماضية.

ومن الجدير بالذكر ان المواطنين قاموا ليلة امس الاول بابراز الايصالات التي دفعوها عن الاشهر الماضية.

كما علم ايضا ان القسم الفني سوف لن يقوم باعادة ربط الهواتف المفصولة الا بعد دفع المواطنين الرسوم وابراز وصل الدفع.

ومن جهة اخرى قام قسم الهواتف في مدينة نابلس بتركيب هاتف عمومي في مخيم عسكر القديم بعد الطلبات المتكررة التي تقدم بها السكان.

ويذكر ان سكان مخيم بلاطة كانوا قد تقدموا بعدة طلبات مماثلة من اجل تركيب هاتف عمومي في المخيم الا ان السلطات الاسرائيلية رفضت هذا الطلب.

القليبي: إسرائيل تمهد لاعتداءات على الدول العربية

تونس — أ.ف.ب — شجب الشاذلى القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الحملة التي بداتها اسرائيل على مشتريات السلاح التي تقوم بها بعض الدول العربية واعتبر انها تشكل تمهيدا لاعتداءات اسرائيلية في المنطقة.

واكد القليبي — في تصريح نشرته أمس الصحف التونسية — أن المخاوف المزعومة التي تعبر عنها اسرائيل بشكل دورى، بشأن تعزيز القدرة العسكرية العربية، تعيد الى الاذهان بصورة تثير القلق فترات الاعداد النفساني التي كانت قد مهدت في الماضي لكل عدوان اسرائيلي.

وأشار القليبي الى أن الولايات المتحدة تساهم مباشرة في تسلح اسرائيل. وقال: ان اسرائيل كانت ومنذ عهد طويل ولا تزال حتى اليوم الدولة الاكثر تسلحا لا في المنطقة فقط بل في العالم. واضاف: من الواضح أن الامة العربية هى التي لديها ما يدعوها الى خشية عدوان اسرائيل الرافضة للسلام بكل عناد واصرار.

وكان القليبي يرد على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول "مخاطر تعزيز القدرة العسكرية العربية لبعض الدول العربية".

ويذكر أن وزير الدفاع الاسرائيلى اسحق رابين ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس طلبا خلال محادثاتهما مع الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدينغ الذى زار اسرائيل تدخل الامم المتحدة لوقف سباق التسلح فى المنطقة.

اعتقال أحد المواطنين في القدس بعد أن ضاع قرار ابطال تنفيذ الحكم بين حانا ومانا

القدس — اعتقلت شرطة القدس يوم الخميس الماضي المواطن سليمان الكالوتي من القدس وهو صاحب ملحمة في القدس القديمة وذلك بحجة عدم دفع الضرائب المستحقة عليه!

ويذكر ان المحكمة كانت قد حكمت على الكالوتي في تاريخ ٨٨/٥/٣٠ بدفع غرامة مالية قيمتها (٤٠) الف شيكل والسجن لمدة عشرة اشهر خمسة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وفي حينه اجلت المحكمة تنفيذ القرار حتى تاريخ (٨٨/٦/٢٤) بناء على طلب الكالوتي.

وفي تاريخ ٨٨/٦/٢٤ قدم المحاميان اسامة حلبي ومازن قبطي طلب استئناف للمحكمة المركزية في القدس وقد اصدرت المحكمة المركزية في حينه امرا بايقاف التنفيذ الى حين البت في الاستئناف.

وتبين خلال مراجعة المحامي (يوم الخميس الماضي) ان الشرطة في القدس تدعي بانها ليست على علم بابطال قرار تنفيذ الحكم الذى صدر في تاريخ ٨٨/٥/٣٠، والمحكمة تدعي من ناحية اخرى انها ارسلت قرار الابطال في حينه الى الشرطة!

هذا وقد افرجت الشرطة عن الكالوتي بعد ان احتجزته لمدة ساعات.

اعتقال شبان وتحويل آخرين في الضفة للاعتقال الإداري

الضفة الغربية — اعتقلت السلطات الاسرائيلية سبعة مواطنين من بيت ساحور اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر وهم :— ناصر ميتا ابو عيطة ٢٦عاما، فؤاد نصرى كوكالي ٢٦عاما، حنان صليبا بنورة ٢٥عاما، عماد فريد الطويل ٢٢عاما، جميل صالح قمصية ٢٢عاما، رفعت اندراوس عودة ٢٠عاما، ولطفي فرح بنورة ٢٦عاما.

وحولت امس الاول الشاب محمود ناجي فرعون ١٩عاما من سكان العيزرية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في سجن النقب بعد ان كان قد اعتقل لمدة ٢١يوما في سجن الظاهرية.

وحولت امس الشاب امجد عبدالكريم القبج ٢١عاما من بلدة عنبتا شرقي طولكرم الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار٣" في النقب.

وكان الشاب المذكور قد اعتقل قبل حوالي اسبوعين.

كما حولت السلطات العسكرية صباح امس المواطن ماجد عباه ٢٧عاما من قلقيلية الى الاعتقال الادارى في معتقل النقب وكان المواطن عباه قد اعتقل قبل حوالي عشرة ايام.

السجن سنتين ونصف ضد شاب مقدسي

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان المحكمة العسكرية في اللد حكمت امس على الشاب المقدسي خالد خربتاوى بالسجن الفعلي سنتين ونصف بتهمة رشق حافلة اسرائيلية تعمل على الخط رقم "٢٥" بالحجارة عندما كانت مسافرة الى مستوطنة "النبي يعقوب".

توزيع الشهادات قريبا على خريجات دورة الاسعاف في الخليل

الخليل — صرحت مصادر جمعية اصدقاء المريض في الخليل انه سيتم خلال الايام المقبلة توزيع الشهادات على خريجات دورة الاسعاف الاولي والتثقيف الصحي بعد انتهاء الدورة التي استغرقت حوالي اربعة اشهر في دراسة التمريض والاسعافات الاولية والتثقيف الصحي واداب واسلوب التعامل مع المرضى وذلك بالتعاون مع مركز شابات الخليل.

ويبلغ عددهن ١٧ خريجة.

وستبدأ الجمعية بتقديم المحاضرات العلمية والعملية للدورة الثانية للمشتركات في المركز الطبي في الجمعية وذلك اعتبارا من ٨٨/٨/١.

وتشرف الجمعية على تجهيز مختبر طبي حديث في مقر جمعية سيدات حلحول الخيرية، بالاضافة الى زيادة دوام عملها في مقر الجمعية في شارع السبع من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ٤ مساء.

غالي يناشد احرار العالم العمل لانقاذ مانديلا

القاهرة — كونا — ناشد وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي هنا امس الاحرار في كل انحاء العالم بتشديد الحصار على نظام جنوب افريقيا من اجل انقاذ المناضل الافريقي نيلسون مانديلا.

وقال ان استمرار اعتقال مانديلا على مدى العقود الثلاثة الماضية لخير دليل على الافلاس الاخلاقي في سياسة القهر العنصرى ودليلا على الطريق المسدود الذى يسير فيه النظام العنصرى في جنوب افريقيا.

كوليك يحمل على ميللر ويدعي ان القنصليات في القدس تمارس التفرقة

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان تيدى كوليك رئيس بلدية القدس حمل على ديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية لمقارنته اسرائيل مع جنوب افريقيا.

ووصف كوليك في برقية بعث بها الى ميللر بان اقواله ليست الا "ديماغوجية" وخاصة في ما يتعلق بمكانة القدس.

وادعى كوليك بان التفرقة العنصرية في القدس تتجلى في القنصليات الاجنبية التي تقيم في اعيادها احتفالات منفردة لليهود والعرب، وان هذا ما حدث في الاحتفال بيوم ميلاد ملكة بريطانيا الذى اقيم في القنصلية البريطانية التي يشرف عليها ميللر.

القذافي يزور سوريا خلال اسابيع

ابوظبي — يقوم الرئيس الليبي معمر القذافي بزيارة لسوريا في غضون الاسابيع القليلة القادمة.

ونسبت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابوظبي الى مصدر دبلوماسي عربي قوله ان الرئيس القذافي سيجرى خلال الزيارة مباحثات هامة ومكثفة مع الرئيس السورى حافظ الاسد تتناول اخر التطورات على الساحة الفلسطينية والوضع في لبنان.

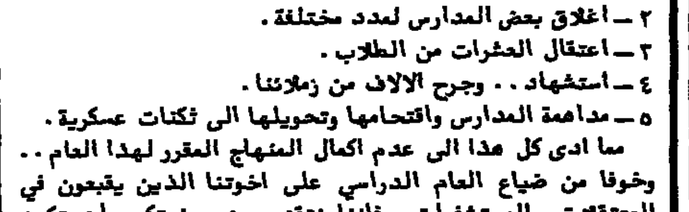
الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ ق ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ق ٢٨٣٣٣٦
٢٨٢٧٩١ .
مطابع القدس التجارية

اجتماعيات

تهنئة بالخطوبة

القدس — محمد قشوع يتقدم باحر التهاني والتبريكات الى العروسين عماد عايد عيسى زيدان وآيات موسى طه ربيع بمناسبة الخطوبة، جعلها الله خطوبة مباركة والعقبى للزواج.

والف مبروك



حضرة السيد رئيس تحرير
صحيفة الفجر المقدسية
المحترم تحية وبعد

علا بحرية النشر نرجو
نشر ما يلي

حضرة السيد مدير التربية والتعليم.. المحترم
تحية.. وبعد

ان الظروف التي يعيشها شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة واضحة للعيان.. خاصة القطاع الطلابي والمعانيات التي نواجهها والتي تمثلت بـ

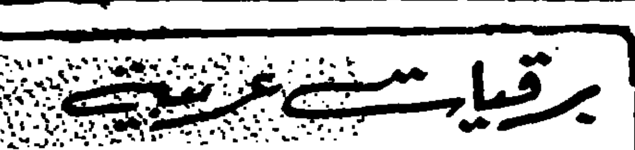
١ — الاغلاق المستمر للمدارس كافة.
٢ — اغلاق بعض المدارس لمدد مختلفة.
٣ — اعتقال العشرات من الطلاب.
٤ — استشهاد.. وجرح الالاف من زملائنا.
٥ — مداهمة المدارس واقتحامها وتحويلها الى ثكنات عسكرية.

مما ادى كل هذا الى عدم اكمال المنهاج المقرر لهذا العام.. وخوفا من ضياع العام الدراسي على اخوتنا الذين يقبعون في المعتقلات والمستشفيات. فاننا نتقدم من حضرتكم بأن تكون علامة الفصل الاول للعام الدراسي الحالي هي العلامة النهائية لهذا العام.. آملين من حضرتكم دراسة هذه الفكرة بشكل جدى.. وتحن على استعداد تام للمناقشة في الموضوع.

وفقكم الله لما فيه الخير والصلاح.

طلاب محافظة الخليل :

١ — مدرسة ذكور دورا الثانوية.
٢ — مدرسة طارق بن زياد الثانوية.
٣ — مدرسة بنات دورا الثانوية.
٤ — مدرسة بنات الخليل الثانوية.
٥ — مدرسة الحسين بن علي الثانوية.
٦ — مدرسة ذكور يطا الثانوية، واناثها.
٧ — مدرسة ذكور الظاهرية الثانوية واناثها.
٨ — مدرسة ذكور السموع الثانوية واناثها.
٩ — مدرستي الشيوخ وسعير الثانوية ذكورا واناثا.



العابدين يتسلم رسالة من مبارك

تونس — كونا — ذكر هنا امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تلقى امس الاول رسالة شفوية من الرئيس المصرى محمد حسني مبارك.

وتتعلق الرسالة التي قام بنقلها سفير مصر لدى تونس علي ماهر — بالتعاون بين البلدين.

وذكر انها تأتي في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين في الوقت الذى يشهد فيه العالم العربي احداثا وتطورات هامة.

صدقي يزور الاردن في ٢٩ الحالي

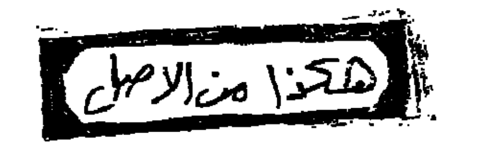
عمان — أ.ف.ب — علم امس من مصدر اردني مطلع ان رئيس وزراء مصر عاطف صدقي سيزور عمان في ٢٩ تموز الحالي ليرئس مع نظيره الاردني زيد الرفاعي اعمال الجلسة الثامنة للجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة.

ويذكر ان اللجنة الاردنية المصرية انشئت في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٨٥ برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين من اجل دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية. وتجتمع اللجنة دوريا كل ستة اشهر في احدى العاصمتين بالتناوب.

القذافي يتسلم رسالة من رئيس الصومال

طرابلس الغرب — كونا — تسلم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي هنا اليوم رسالة من الرئيس الصومالي محمد سياد برى لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء التي اوردت النبأ ان وزير خارجية الصومال محمد علي حمود قام بتسليم الرسالة لدى استقبال الرئيس القذافي له امس.



وجهات نظر حول «وثيقة أبو شريف»

بقلم: سامح السيد

لقد بلور الجدل الشعبي الفلسطيني الدائر حول "وثيقة ابو شريف" عدة آراء ومواقف لكنها جميعها تمحورت في ثلاثة اتجاهات :

اتجاه يعارضها واتجاه يؤيدها، واتجاه لم يحدد موقفا نهائيا منها فهو متردد بين التأييد والمعارضة.

وفي هذا المقال نحاول ان نلقي نظرة سريعة على اهم التنظيرات السياسية التي يستند اليها كل اتجاه رغم التباين الايديولوجي بين اصحاب هذه الاتجاهات والتي وان اختلفت ايديولوجيا الا انها قد تلتقي في مواقع التأييد او المعارضة للوثيقة.

وسأبدأ بتلخيص التنظيرات السياسية التي يستند اليها المعارضون للوثيقة وهم يتمحورون حول ثلاثة تيارات :

التيار الاول : يركز في تنظيره على ان الوثيقة بتركيزها على مسألة الحل الثنائي المنفرد للقضية الفلسطينية ضمن اطار المؤتمر الدولي تتجاوز البعد القومي في حل مسألة الصراع العربي ـ الاسرائيلي مما يعني وفي ظل اختلال موازين القوى بين اطراف الصراع سيقود حتما الى ابتلاع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وعدم تنازل الطرف الاخر عن شيء له في المؤتمر الدولي. لان الطرف الاقوى سينفرد في انتزاع المواقف من الاطراف المفاوضة كل على حده.. ولذلك يطالب اصحاب هذا التنظير بالمشاركة بالمؤتمر الدولي ضمن وفد عربي موحد وان تتخلى منظمة التحرير الفلسطينية عن فكرة الوفد المستقل لان الوفد الموحد سيكون لديه القدرة على عدم ترك الطرف الاخر ان يتلاعب في المؤتمر.

التيار الثاني : وادعوه هنا "بالتيار الديني الحزبي" الذى يستند بتنظيره على قواعد سياسية ثابتة تقول بلا شرعية التفاوض مع اليهود وان المؤتمر الدولي ان عقد سيحمل في نتائجه مؤامرة اخرى كبيرة على الشعب الفلسطيني وهي تكريس الاعتراف باسرائيل على ارض فلسطين... والوثيقة بهذا الخصوص غير مقبولة وكذلك المؤتمر الدولي.

التنظير الثالث : الذى يستند على ان الوثيقة هي وجهة نظر فردية.. لا تعبر الا عن رأى ابو شريف نفسه.. وحتى لو كانت غير ذلك فهي بطرحها هكذا تم تجاوز الاسس الديمقراطية التي تقوم عليها المؤسسات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.. لذلك فهي تمس بمسألة الديمقراطية في عملية اتخاذ القرارات المصيرية في مؤسسات المنظمة.

اما موقف المترددين بين التأييد والمعارضة للوثيقة فهو يستند على تنظيرات اهمها :ـ

ـ ان الوحدة الوطنية في هذه الظروف تتطلب عدم طرح قضايا تثير الخلافات بين صفوف المواطنين.. والوثيقة يجب ان تحسم في الخارج وبالتالي فان المناطق المحتلة ليست بالمكان المناسب لاثارة الجدل حول الوثيقة وايضا فان توقيت الوثيقة ليس مناسبا.

الوثيقة بشكل عام جيدة لكن هناك اعتراضات على ما جاء في بعض ما تحمله من افكار.

لا جدوى من اعطاء وجهة نظر حول الوثيقة ما دامت اسرائيل لا توافق عليها.

وقبل ان نعرض تنظيرات الاتجاه المؤيد للوثيقة رأيت ان افصل بين الموقفين بمقتطفات من لقاء صحفي اجراه السيد بسام ابو شريف مع صحيفة "الرأى العام" الكويتية يوم ١٩٨٨/٦/٢٨ والذى قد يلقي الاضواء على بعض ما جاء في الوثيقة ويوضح بعض معانيها السياسية :ـ

يقول السيد بسام ابو شريف :

"الوثيقة لا تعارض مقررات المجالس الوطنية الفلسطينية وقد كتبت بلغة سهلة لمخاطبة العقل الاوروبي الذى نطالبه بدعم قضيتنا".

"الوثيقة" تعترف بقرار ٢٤٢، ونحن "الفلسطينيون" نتهم دوما باننا ضد قرارى ٢٤٢ و ٣٣٨، ونقول نعم نحن لا نوافق على هذين القرارين بدون شروط.. نحن نعارض القرارين ليس لما يتضمناه بل لما لا يتضمناه... فالقرار ٢٤٢ ينادى بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧... /من منا ضد انسحاب اسرائيل / نحن جميعا ندعم الانسحاب.

"الوثيقة" تطالب ايضا باجراء المفاوضات في اطار المؤتمر الدولي.. وليس هناك طريقا غير طريق المؤتمر الدولي الذى تريده لضرورة الضمان الدولي من قبل القوى العظمى والاعضاء الدائمون في مجلس الامن.. الضمان الدولي لتنفيذ وتطبيق نتائج المؤتمر ولضمان امن وسلام جميع دول المنطقة والتي من ضمنها الدولة الفلسطينية.

"الوثيقة" توضح بان الترحاب للمؤتمر الدولي يعني بان وفد المنظمة سيتفاوض مع من؟ مع الاردن؟ مع مصر؟ مع سوريا؟ ام لبنان؟ اولئك اشقاؤنا واى خلاف معهم سيذهب الى جامعة الدول العربية لحله، لكننا سنذهب الى المؤتمر الدولي بصفة منظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني للتفاوض مع اعدائنا... للتفاوض مع اسرائيل.

"الوثيقة" اذن، توضح بان الذهاب للمؤتمر الدولي مع بقية الاطراف والاعضاء الدائمون لمجلس الامن للتفاوض مع الاسرائيليين للانسحاب من ارضنا ولتاسيس دولتنا.

هذا ما جاء على لسان السيد بسام ابو شريف في لقائه مع الصحيفة المذكورة.

اما التنظيرات السياسية التي يستند عليها موقف المؤيدون فهي :ـ

"الوثيقة" لا تعارض الاجماع الوطني الرافض للاحتلال ولا مقررات المجالس الوطنية وبالتالي فانها لم تخرج عن مرتكزات الوحدة الوطنية الفلسطينية وكذلك ايضا لم تخرج عن اطار العمل العربي المشترك المعبر عنه بقرارات القمم العربية وخصوصا مؤتمر الجزائر الذى عقد في بداية حزيران المنصرم.

"الوثيقة" تأتي في ظل ظروف دولية يخيم عليها سياسة الوفاق الدولي وهناك رغبة لدى القوى العظمى في حل المشاكل الاقليمية والتي مشكلتنا الفلسطينية هي من اهم واصعب المشاكل الاقليمية.

"الوثيقة" خطوة سياسية جاءت لتستثمر بحل الحالة السياسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني المعبر عنها بالانتفاضة المستمرة منذ ثمانية شهور على قاعدة تحقيق الاستقلال الوطني واقامة الدولة المستقلة.

ما سبق عرض سريع لبعض وجهات النظر او التنظيرات السياسية الدائرة حول "وثيقة بسام ابو شريف" على المستوى الشعبي بالمعنى العام للكلمة.. ولم يتطرق المقال الى التنظيرات السياسية العائدة للمستوى الايديولوجي الحزبي لفصائل العمل الوطني من هذه الوثيقة.

الجنرال العربي في معركة المصير

TAKEAWAY

TAKE A WAY

مرطوي ٨٨

تظاهرات ورسائل في العيد السبعين لنلسون مانديلا

باريس ـ أ.ف.ب ـ عند اقتراب العيد السبعين لنلسون مانديلا علت اصوات عدة تطالب بالافراج عن الزعيم الاسود الذى لا يزال مسجونا في جنوب افريقيا منذ العام ١٩٦٢.

ويتوقع ان تنظم خلال عطلة الاسبوع والاثنين يوم عيد ميلاد الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي تظاهرات عدة لا سيما في لندن وامستردام.

ففي بريطانيا نظمت حركات مناهضة الفصل العنصرى حملة تستمر خمسة اسابيع لصالح مانديلا.

وكررت الحكومة البريطانية امس الجمعة دعوتها للافراج "الفورى وغير المشروط" عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي معتبرة هذا التدبير "ضروريا" من اجل التوصل الى التغيير السلمي في افريقيا الجنوبية.

ومن المنتظر ان يحتشد الوف الاشخاص في هايد بارك في لندن حيث يشارك الاسقف الجنوب افريقي ديسموند توتو في الكلمات. وستلعب فرقة الروك سيمبل مايندز قطعة موسيقية خاصة بالمناسبة تحمل عنوان "مانديلا داى".

وفي ١١ حزيران المنصرم نقل التلفزيون في ٦٠ دولة من العالم اجمع منها الاتحاد السوفياتي واسرائيل واليابان حفلة موسيقية ضخمة ضمت في استاد ويمبلي في لندن حوالي ٧٢ الف شخصا جاؤوا يستمعون الى مغنين من بينهم اريك كلابتون وستيفي وندر وجيسي نورمان.

وفي اليوم التالي انطلقت مسيرة من اجل اطلاق سراح نلسون مانديلا من غلاسغو "اسكوتلندا" ينتظر ان تصل غدا الاحد الى لندن.

ودعت المنظمة المناهضة للفصل العنصرى في هولندا "اى.اى.بي.ان" الى تظاهرة كبيرة الاثنين بالقرب من نصب مناهضة الفصل العنصرى في امستردام.

وسيتم تسجيل وقائع هذا التجمع لتعاد اذاعتها سرا في وقت لاحق في جنوب افريقيا بواسطة اذاعة "فريدوم".

ومن المفترض ان تسلم اليوم السبت ١٥٠ الف بطاقة تهنئة موقعة من سكان هولندا الى ويني مانديلا زوجة الزعيم الاسود.

واقيمت خلال الاسبوع تجمعات عدة في عواصم مختلفة. ففي واشنطن نظمت الجمعية الوطنية لتقدم الشعب الملون تظاهرة ضخمة امام سفارة جنوب افريقيا للتعبير عن رفضها لنظام التمييز العنصرى.

وفي بكين تجمع الخميس الماضي اكثر من ٤٠٠ شخص من بينهم خمسون دبلوماسيا افريقيا معتمدين في العاصمة الصينية للاحتفال بعيد الميلاد السبعين للزعيم مانديلا.

وكانت منظمة الوحدة الافريقية دعت الاسرة الدولية منذ ١٥ حزيران للانضمام الى الجهود التي تبذلها من اجل الافراج عن مانديلا وجميع المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا.

وفي نيجيريا احتشد الجمعة الماضي حوالي ١٠ آلاف شخص في الجامع الرئيسي في لاغوس للمشاركة في الصلاة التي اقيمت من اجل زعيم المؤتمر الوطني الافريقي.

وفي النيجر سيتم اليوم الاثنين تدشين ساحة باسم نلسون مانديلا وعرض افلام.

وكذلك يبث التلفزيون في ليبيريا اليوم الاثنين فيلما عن الزعيم الاسود وقد دعت الاذاعة السكان الى متابعة هذا البرنامج.

اما في غانا فدعت اللجنة الوطنية المناهضة الفصل العنصرى الى تظاهرات عدة تضامنا مع نلسون مانديلا.

والافراج عن نلسون مانديلا طالب به ايضا البرلمان الاوروبي الذى يعتبر في قرار تبناه في ١٩ ايار الماضي انه من الضرورى ان يكون هنالك زعماء سود معترف بهم للتفاوض في عملية الاصلاحات التي اعلنها الرئيس بوتا.

وفي رسائل نشرت في الايام الاخيرة طالبت حكومات غربية عدة ايضا بالافراج عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي :

واعتبر المستشار الالماني الغربي هلموت كول في رسالة وجهها الى الرئيس الجنوب افريقي بيتر بوتا ان هذا الافراج يشكل "الوسيلة الوحيدة لتحقيق الحوار الوطني الذى تدعون اليه بنفسكم".

وعبر رئيس الوزراء الكندى بريان مولروني عن امله بان يتمكن مانديلا قريبا من استعمال قوته وشجاعته لبناء السلام في جنوب افريقيا.

ووجهت حكومة اليابان نداء لصالح مانديلا تطالب فيه الغاء الفصل العنصرى وفتح المفاوضات بين بريتوريا والزعماء السود الرئيسيين.

واشار وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي الى ان بلاده تشجب باقصى ما يمكن الفصل العنصرى الذى يشكل خرقا غير مقبولا لحقوق الانسان.

وتأتي هذه الرسالة بعد سلسلة محاضرات وحفلات موسيقية تضامنية نظمت خلال الاسبوع الفائت في ايطاليا.

واخيرا وجهت سفارة سويسرا في جنوب افريقيا رسالة تهنئة الى زعيم المؤتمر الوطني الافريقي وذكرت في المناسبة ان الحكومة السويسرية تدخلت لمرات لدى بريتوريا لصالح نلسون مانديلا.

أخفوا المهملات ليتجنبوا الكاميرات

بقلم: محمد قشوع

ذكرت صحيفة "هآرتس" ان بلدية تل ابيب ـ يافا قد غطت ودملت، خلال الايام الماضية، زبالة وقمامة "حي العجمي" في يافا احتفاء بزيارة المليارديرـ ارميند هامر، لهذه المنطقة وحسن الضيافة.

والمعروف، ان بلدية تل ابيب ـ يافا حوّلت منذ سنوات منطقة "حي العجمي" الى مزبلة لقمامة "ديزنغوف" وبن يهودا "وشلومي "تمهيدا لترحيل اهالي هذا الحي من تلك المنطقة، ولكن صحوة ويقظة المواطنين العرب قد احبطت هذا المخطط، ومنعت البلدية من تنفيذ مأربها بعد دعوة للمحكمة العليا، التي اقرت بأن تقوم البلدية بتنظيف تلك المنطقة، ولكن تلك المنطقة لم تنظف، رغم مضي سنة.

وفي الايام الماضية، وما ان علمت بلدية تل ابيب ـ يافا بقدوم الملياردير، هامر، لزيارة تلك المنطقة لمشاهدة ثمار دعمه واثره، حيث تبرع بقسط من امواله لاقامة مركز للسلام، لتحسين حالة ذلك المكان، سارعت جرارات وجرافات بلدية تل ابيب ـ يافا باخفاء الزبالة والمهملات احتفاء باستقبال الضيف، والدولارات. فيا له من رياء ونفاق، وفقر في الاخلاق! البلدية تستخدم العديد من الجرارات والجرافات لاخفاء المهملات، وتقوم بدمل تلك المنطقة بتربة "الحمرة" وزرعها بالشجيرات المنقولات وتبقى المنطقة المجاورة على ما فيها من مهملات. فالبلدية لم تفطن من قبل بصرف هذه الدولارات على تحسين حالة هؤلاء الذين "شحدت على ظهورهم" هذه الدولارات.

البلدية تنظر، في اللحظات الاخيرة" وقبل يومين من زيارة هامر، بأوضاع الحي المزرية والحقيرة، وتقوم باستخدام ما تملك من امكانات لدمل المهملات ولتغيير وجه المنطقة من مزبلة الى جنة من الجنات.

فتسارع الى اخفاء الصورة الحقيقية، لتظهر بمظهر البلدية المخلصة والوفية. فيا ليت، ارميند هامر، وامثاله يزورون يافا، اثنى عشرة مرة، فيبدو، ان قمامة وزبالة تلك المنطقة تنظف مرة قبل الانتخابات ومرات مخافة من فضيحة عدسات الكاميرات، اثناء زيارة اصحاب الدولارات.

الملك الحسن الثاني يستقبل جوناس سافيمبي

الرباط ـ أ.ف.ب ـ اعلن التلفزيون المغربي ان عاهل المغرب الملك الحسن الثاني استقبل بعد ظهر اول امس السبت جوناس سافيمبي زعيم الوحدة الوطنية من اجل الاستقلال الشامل لانغولا في قصر الصخيرات قرب الرباط.

ولم يورد التلفزيون اى تفاصيل حول مضمون اللقاء الذي حضره وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي.

وكان الملك التقى في شباط الماضي في مراكش وزير الداخلية الانغولي الكسندر رودريغيز.

ويذكر ان الرباط ولواندا اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية في حزيران في العام ١٩٨٥.

صراع الحياة

بقلم: نوال الجبري

يمر المجتمع الانساني مرحلة سقوط وضياع، حيث تسيطر على النفوس نوازع الشر والغدر واصبحت الحياه معترك صعب وجراحا داميا، فالقوى يسيطر على الضعيف ويتحين الفرص للايقاع به وكان الحياه ملك خاصة له حيث يصارع بكل شراسه لتحقيق اهدافه الشخصية.

ما هي الحياه تلك التي انتحرت فيها القيم والمبادئ الانسانيه حيث اصبح من السهل على الاخ الغدر باخيه من اجل مصلحة شخصيه وهدف دنئ اذا كان المجتمع قد وصل هذه المرحلة من الضياع.

يعتقد البعض ان الوجوه مرايا للنفوس وهذا بعيد عن الواقع ولكن سذاجة البعض تجعلهم يصدقون هذا الاعتقاد ويصبحون فريسة سهلة للمحتالين.

قد ترى الشخص فيعجبك منه حلو اللسان وبشاشة الوجه فما ان ينقشع هذا القناع الزائف عن وجهه حتى تكتشف حقيقته فلا يغر بك المظهر ولا تخدعك الابتسامه المصطنعه ولا الكلمات المزخرفة.

لقد اسدل الله على سرائر الانسان حجابا يعجز من اختراقه والغوص في اعماقه اذكى الاشخاص حيث يصعب معرفة ما يجول في خاطر الانسان وما يكمن للاخرين.

الحياه مدرسه للتجارب ولا بد للانسان ان يجرب ويفكر ويخطئ حينا ويصيب حينا فمن لا يخطئ لا يصيب ومن لا يتعثر لا ينهض ولا مكان للسذج في مسرح الحياة لانه فريسة سهله في ايدى رفقاء السوء.

القمة المغربية وتجدد الآمال

بقلم: عبد اللطيف الهرماسي

هل يمثل العاشر من يوليو الماضي منعرجا تاريخيا في حياة المغرب العربي الكبير والامة العربية ؟ وهل اجتمعت الاسباب لوضع مشروع البناء الموحد في مقدمة اهتمامات الجميع والسعي الجدي لانجازه وحل المشاكل والخلافات من منطلق الحفاظ على هذه الاولوية ؟ وهل يتوفق القادة المغاربة الى التوحد حول خطة لتشييد الصرح المتكامل وتجاوز المعوقات في الاجل الذي ضربوه لانفسهم ؟ تساؤلات تجول في خاطر كل مغربي وعربي يتجاذبها الامل في تحقيق مطامح انتظرت طويلا لترى بداية تجسيدها . والاشفاق من تعثر المسيرة والعودة الى ما كنا عليه في الماضي القريب من خلافات وانقسام وتوترات . بعد ان انعقدت ولاول مرة في تاريخ المنطقة المغربية قمة تجمع رؤساء الاقطار الخمسة وقدمت مقترحات عملية وبناءة في اتجاه التنسيق السياسي والتكامل الاقتصادي ..

والحقيقة ان الكثير كان يتخوف من فشل مشروع التئام القمة نفسه .. ففي ظل انعقاد القمة العربية بالجزائر ظهرت صعوبات كادت تؤجل اللقاء المنتظر .. ومن ذلك عندما قاطع الملك الحسن الثاني مادبة العشاء التي اقيمت على شرف القادة العرب بعد ان لوحظ وجود ممثل لجبهة البوليزاريو ضمن المدعوين . الا ان الطرف المغربي اثر ان لا يعطي الحدث اهمية كبيرة ، كما تصرف كل من المغرب والجزائر بتعقل عندما اعلنت جبهة البوليزاريو عن هجوم عناصر على موقع للقوات المغربية اذ لم تقم وكالة الانباء الجزائرية خلافا لعادتها بتعميم وتوزيع بلاغ الجبهة .. وفي جانب اخر ظهرت مصاعب بين الطرفين المغربي والليبي امكن تذليلها لم تر وساطة مكثفة قام بها الرئيسان بن جديد وبن علي .. كما ان الحكومة التونسية اعترضت على اقتراح عقد اللقاء الخماسي قبل التئام القمة العربية ، حتى تاخذ القضية الفلسطينية ومساندة الانتفاضة بالاراضي العربية المحتلة كل الاهتمام . وفضلت ان يتم الحدث في شكل اجتماع عادي بين القادة الخمسة وليس في شكل قمة رسمية والفارق السياسي مهم بين الاثنين ..

الا ان عوامل عديدة كانت تدفع بقوة نحو انجاح هذا اللقاء بل كان محكوما على القادة المغاربة بانجاحه بعدما اشاعوا الفرحة والامل في قلوب عشرات الملايين ويمكن القول ان الاتصالات المكثفة طيلة الاشهر الماضية والقرارات المشهودة المتخذة اخيرا لتطهير الاجواء مهدت الظرف للخروج بنتيجة ايجابية سواء منها قرار اعادة العلاقات الديبلوماسية وفتح الحدود بين الجزائر والمغرب او الوفاق التونسي الليبي والتونسي الموريتاني باعتماد بطاقة هوية موحدة تعدها لجنة فنية مغربية ، وتحرير تنقل الاشخاص والسلع او الاتفاقيات الليبية والتونسية المتعددة في مجال اقامة المشروعات المشتركة وتنسيق السياسات الاقتصادية ..

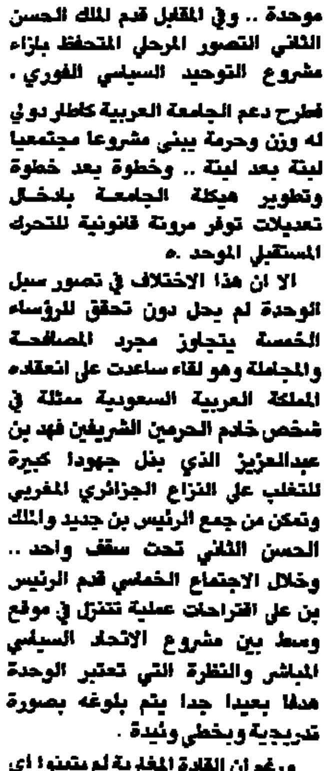
وخلال الجلسة الختامية للقمة العربية بالجزائر كانت الانظار متجهة نحو منطقة المغرب العربي وما سيصدر عنها من مبادرات وهذا مالاحظه الرئيس بن جديد بعد ان اعطى الكلمة على التوالي للعقيد معمر القذافي والعاهل المغربي والرئيس بن علي ، اذ توجه للرؤساء والملوك العرب بقوله : لقد لاحظتم الجو المغاربي الذي اردنا ان نعبر عنه لدى اخواننا العرب وهذه رغبة مسؤولي وشعوب المنطقة في البدء بالسير الى الامام لتوحيد صفنا وجهودنا من اجل عزة امتنا وشعوبنا وان هذا الجو سيكون له التأثير الايجابي لدى دول امتنا العربية .. اما الرئيس بن جديد فاكد في كلمة الاختتام على الانتماء العربي لشعب تونس وايمانه بصورة . السير بالامة العربية بخطى ثابتة في طريق الوحدة التي هي ضمان بقائها وتقدمها ، وهو ايمان ينبع من منطلقات مبدئية كما يستند الى الواقع الدولي الذي يتسم بالتكتلات والتجمعات الاقتصادية ... الممهدة لقيام التجمعات السياسية واضاف انه في حين قطعت الدول الاوروبية شوطا كبيرا نحو الوحدة ما فتئنا ، اي مازلنا نحن منذ تاسيس الجامعة العربية نردد شعارات الوحدة دون الوصول الى تجسيمها حيز الواقع لاننا لم ننتهج السبل العملية السليمة المؤدية اليها ، وان تونس العهد الجديد حريصة على المساهمة في تحقيق التقارب بين جميع دول المغرب العربي وتنقية علاقاتها مما كان يشوبها من شكوك وسوء تفاهم وازاء احكام التعاون الذي ننشده من خلال هذا المناخ الجديد المشع على الجناح الغربي من الوطن العربي سييسر اقامة صرح مغرب عربي كبير بلا حدود عساه يكون لبنة صلبة لوحدة عربية شاملة ..

ولم يكن من الغريب في هذه الاجواء ان تظهر الاختلافات التقليدية في تصور مختلف الاطراف المغربية لسبل الوحدة وشروطها فكان الموقفان الليبي والمغربي تجسيما للتباينات التي تشق الساحة العربية حول هذه المسالة . العقيد معمر القذافي عرض على القادة العرب المشروع الذي سبق ان تقدمت به الجماهيرية الى مجلس الجامعة العربية منذ نحو السنة .. وقال انه يامل ان ينضج الراي ونوقع على ميثاق اتحاد عربي يحترم كل النظم العربية القادمة الملكي والجمهوري والجماهيري والسلطاني وينشيء اطرا سياسية تتكون من مجلس للرئاسة ومجلس تنفيذي اتحادي يضم رؤساء الوزارات ومجلس لوزراء الخارجية ويكون لهذا الاطار السياسي محتوى اقتصادي عبر انشاء هيئات عربية اقتصادية موحدة .. وفي المقابل قدم الملك الحسن الثاني التصور المرحلي المتحفظ بازاء مشروع التوحيد السياسي الفوري .

فطرح دعم الجامعة العربية كاطار دولي له وزن وحرمة يبني مشروعا مجتمعيا لبنة بعد لبنة .. وخطوة بعد خطوة وتطوير هيكلة الجامعة بادخال تعديلات توفر مرونة قانونية للتحرك المستقبلي الموحد .

الا ان هذا الاختلاف في تصور سبل الوحدة لم يحل دون تحقق للرؤساء الخمسة يتجاوز مجرد المصافحة والمجاملة وهو لقاء ساعدت على انعقاده المملكة العربية السعودية ممثلة في شخص خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز الذي بذل جهودا كبيرة للتغلب على النزاع الجزائري المغربي وتمكن من جمع الرئيس بن جديد والملك الحسن الثاني تحت سقف واحد .. وخلال الاجتماع الخماسي قدم الرئيس بن علي اقتراحات عملية تتنزل في موقع وسط بين مشروع الاتحاد السياسي المباشر والنظرة التي تعتبر الوحدة هدفا بعيدا جدا يتم بلوغه بصورة تدريجية وبخطى وئيدة .

ورغم ان القادة المغاربة لم يتبنوا اي اقتراح محدد بصورة فورية الا انه يمكن اعتبار اتفاقهم على تشكيل لجنة وزارية خطوة اولية تمليها الواقعية . خاصة وان هذه اللجنة ليست على ما يبدو من قبيل اللجان التي يتم تكوينها عادة لتفادي اي التزام فعلي : اذ سيكون عليها ان تجتمع في الثالث عشر من كل شهر وبالتناوب في كل عاصمة مغربية الى غاية شهر تشرين الثاني ـ نوفمبر اين يفترض ان تكون قد اتفقت على تصور مشترك ونهائي لمسار بناء المغرب العربي وعند ذلك لايبقى الا عقد القمة الثانية التي تامل تونس احتضانها في نفس الشهر .





معمر القذافي

● تصور مشترك ونهائي لمسار بناء المغرب العربي الكبير .

لقد دعمت القمة المغربية الاخيرة امال الشعوب المغربية والامة العربية قاطبة في الانتقال من رفع الشعارات والتغني بصورة الوحدة الى بنائها الفعلي وتحويلها الى واقع يعيشه المواطن العربي ويلمسه في حياته اليومية كما قوت الامل في ان يستخلص القادة المغاربة الدرس من فشل تجربة اللجنة الاستشارية المغربية التي تحولت منذ ثمانية عشر سنة الى هيكل بلا روح وان يتوصلوا الى حل دائم للخلاف الصحراوي الذي يعيق كل تقدم نحو الوحدة ، وان يتنازل كل قطر عن جزء من سيادته لفائدة المشروع والمؤسسة الوحدوية

الرياض تعلن أنه "فات الأوان" لاستقبال حجاج إيرانيين آخرين

الرياض ـ أ.ف.ب ـ اعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز في مكة ان بلاده لم يعد بامكانها ولاسباب تنظيمية استقبال حجاج ايرانيين يحتمل وصولهم اثناء موسم الحج السنوي الذي يبدأ الاربعاء القادم.

واكد الامير نايف الذي يرأس اللجنة السعودية العليا لتنظيم الحج في مؤتمر صحافي نقلته وكالة الانباء السعودية انه من المستحيل على الاجهزة السعودية المختصة استقبال ٤٥ الف حاج ايراني "خلال يومين".

واضاف وزير الداخلية ان "الطائرات ستكون عاجزة عن نقلهم الى الاماكن المقدسة في وقت قصير وسنواجه مشاكل لتامين سكنهم".

واوضح ان الدخول الى السعودية برا وبحرا وجوا سيكون محظورا بدءا من اليوم الاثنين على اي راغب جديد للحج.

وكانت ايران طلبت في اواسط حزيران ارسال ١٥٠ الف حاج الى مكة اولا لا احد معترضة بذلك على حصة الـ ٤٥ الف حاج التي خصصت لها قبل ذلك بثلاثة اشهر في عمان اثناء المؤتمر السابع عشر لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وبالاضافة الى ذلك فان حجة الاسلام مهدي كروبي نائب رئيس البرلمان الايراني والمسؤول عن الحجاج الايرانيين كان المح الى ان ايران لا تنوي ارسال اي حاج الى مكة عندما اشار الى ان مسلمي العالم اجمع سيصدمون بشدة هذه السنة لغياب الحجاج الايرانيين عن مكة.

وعلى الرغم من قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران في ٢٦ نيسان الماضي فان السعودية اعلنت دائما عن استعدادها لاستقبال الحجاج الايرانيين ضمن حدود الحصة التي قررتها منظمة المؤتمر الاسلامي ولكنها حظرت عليهم التظاهر في الاماكن المقدسة.

وكانت مسيرة نظمها الحجاج الايرانيون بمكة في ٣١ تموز ١٩٨٧ ادت الى صدامات دامية مع قوات الامن السعودية اسفرت عن سقوط ٤٠٢ من القتلى من بينهم ٢٧٥ ايرانيا حسب حصيلة سعودية.

ونجم عن هذه الصدامات تدهور كبير في العلاقات بين البلدين.

وجدد الامير نايف اليوم السبت تصميم بلاده على منع تجدد مثل هذه الحوادث وقال منذرا انه "لن يسمح بوقوع اي اضطراب" واكد ان جميع التدابير اتخذت لمواجهة مثل هذا الاحتمال.

واضاف وزير الداخلية السعودي اثر جولة تفقدية على تجهيزات الخدمات الموضوعة بتصرف الحجاج في مكة ان جميع اجهزة الامن في حالة تأهب لمواجهة اي عمل يهدف الى تعكير صفو الحج.

وحسب بيان سعودي نشر اليوم السبت فان الوقفة على جبل عرفات القريب من مكة سيكون موعدها هذه السنة في ٢٣ تموز.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان عدد الحجاج الذين وصلوا الى المملكة حتى اول امس السبت بلغ ٦٨٥،٤٨٧ حاجا ولا يشمل هذا العدد الحجاج من السعوديين او المقيمين في السعودية.

هذا وتعتزم ايران ارسال مئات من "المحرضين" الايرانيين المشاركين في موسم الحج الى مكة الذي يبدأ هذا الاسبوع في العربية السعودية من اجل تعكير موسم الحج.

هذا ما اكدته صحيفة الصاندي تايمز.

الام تريزا في كوبا

هافانا ـ أ.ف.ب ـ وصلت الام تريزا ظهر اول امس السبت الى هافانا في زيارة الى كوبا تستغرق اربعة ايام ترغب خلالها الالتقاء مرة جديدة بالزعيم الكوبي فيديل كاسترو حسب ما علم لدى وصولها الى مطار خوسيه مارتي قادمة من مكسيكو.

وقام الاسقف كارلوس رافاييل دي سيسباديس سكرتير المؤتمر الاسقفي في كوبا والمكلف الاهتمام بالشؤون الدينية في الحزب الشيوعي الكوبي خوسيه فيليب كارنيادو باستقبال حاملة جائزة نوبل للسلام التي سبق وزارت اخيرا نيكاراغوا وكوستاريكا والسالفادور.

وكانت الام تريزا زارت سابقا هافانا في حزيران ١٩٨٦. وحصلت يومها الاخوية التابعة لها والمعروفة باسم اخويه راهبات الام تريزا في كالكوتا على اذن بالعمل في كوبا.

شولتز سيلتقي نظراءه في أميركا الوسطى في محاولة للضغط على نيكاراغوا

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ سيلتقي وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز نظرائه في اميركا الوسطى في الاول من اب القادم في غواتيمالا في ما يبدو وكانه محاولة لحثهم على المشاركة في الضغوط الرامية الى دفع نيكاراغوا الى المزيد من "الديمقراطية".

وفق الاعلان الرسمي الاميركي سيلتقي شولتز وزراء خارجية غواتيمالا والسلفادور وكوستا ريكا وهوندوراس من اجل تحليل الوضع في اميركا الوسطى ومناقشة سبل السلام ووسائل تطوير التدابير لمصلحة المزيد من الديموقراطية والتنمية الاقتصادية والسلام والامن في هذه المنطقة.

كان شولتز اقترح هذا الاجتماع اواخر حزيران الماضي خلال جولته الاخيرة في المنطقة الا ان عراقيل حالت على ما يبدو دون عقده.

ويوم الجمعة الماضي وبعد اجتماع مع موفد البيت الابيض موريس بوسبي اوضح وزير خارجية غواتيمالا الفونسو كابريرا ان بلاده لم تقرر بعد مشاركتها وان عليه التشاور مع نظرائه في اميركا الوسطى.

فقد اعتبرت غواتيمالا انه يجب مشاركة نيكاراغوا بشكل او باخر في الاجتماع.

توحي هذه التحفظات بالصعوبات التي ستواجهها الولايات المتحده اذا ارادت موافقة دول المنطقة على الضغط على نيكاراغوا هذا في الوقت الذي لم تنجح فيه ضغوط اميركية مماثلة على بنما.

ومن جهة اخرى وضعت دول اميركا الوسطى منذ عام تقريبا وبرعاية رئيس كوستاريكا خطة سلام هشة ومشروعا للمزيد من الاجراءات الديموقراطية في نيكاراغوا ولا تريد على الارجح انهاءه بتدخل مباشر ضد الساندينيين بينما تبدو وسائل ضغطها ضعيفة على كل حال.

ايا كان الامر فان الاميركيين عازمون على لعب الورقة الدبلوماسية بعد توتر علاقاتهم مع نيكاراغوا اثر عملية تبادل طرد السفيرين في كل من واشنطن وماناغوا والتدابير المتحدة في نيكاراغوا ضد المعارضة.

اما الورقة الاخرى التي تملكها الولايات المتحده وهي استئناف المساعدة لثوار الكونترا فتبدوا مجرد نظرية. فقد قدم السيناتور الجمهوري روبرت دول مشروع قانون بهذا الخصوص يشتمل على تقديم مساعدة مقدارها ٤٧ مليون دولار بينما ٢٠ مليون كمساعدات عسكرية.

الا ان عددا كبيرا من النواب الديموقراطيين يتحفظون حيال هذه السياسة والولايات المتحده دخلت الان في مرحلة الانتخابات الرئاسية والنيابية والتي من شانها تقليص العمل التشريعي.

شولتز تعهدات اميركية

رسالة من رئيس ساحل العاج الى الملك الحسن الثاني

الرباط ـ أ.ف.ب ـ استقبل عاهل المغرب الملك الحسن الثاني في قصر الصخيرات قرب الرباط وزير الدولة في ساحل العاج امادو تيام الذي سلمه رسالة من رئيس ساحل العاج فليكس هوفوى بوانيي لم يكشف مضمونها.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٠٩ مولد اندريه غروميكو.
+ ١٩٢٥ صدور كتاب "كفاحي" لادولف هتلر الذي وضع فيه افكاره السياسية واصبح مرشد اعضاء الحزب النازي.
+ ١٩٤٧ البحرية البريطانية تعترض في عرض البحر طريق الباخرة اكزودوس التي كانت تقل مهاجرين يهودا الى فلسطين وارغام ركابها الى ٤٥٥٤ من اليهود على الذهاب الى مارسيليا "فرنسا".
+ ١٩٥٥ انشاء مدينة ديزني لاند للالعاب.
+ ١٩٧٢ الرئيس انور السادات يامر بترحيل المستشارين والخبراء العسكريين السوفيات فورا من مصر.

طرد أعضاء في الحزب الشيوعي الأرمني السوفياتي بسبب دعمهم الإضراب

موسكو ـ ا.ف.ب ـ في عرض للتدابير التي اتخذتها "القيادة الارمنية" لاعادة النظام الى هذه الجمهورية افاد التلفزيون السوفياتي اول امس السبت انه تم طرد اعضاء من الحزب الشيوعي الارمني بسبب دعمهم الاضراب المستمر في يريفان.

وعقد اجتماع لهذا الهدف مساء امس الجمعة في مقر اللجنة المركزية للحزب الارمني حسب عرض لتاس تمت قراءته على التلفزيون الذي لم يسم المشاركين فيه.

وادانت تاس بشدة المسؤولين المحليين الذين يظهرون تسويفا غير مسؤول وانتقدت اجهزة وزارة الداخلية والنيابة العامة الارمنية لمسايرتهما مثيري الشغب.

وبعد ان اعلنت تمسكها بالخط المبدئي للحزب الشيوعي الارمني طردت لجنة الحزب في العاصمة التي كان تم استبدال سكرتيرها الاول يوم اول امس الخميس عضوا قياديا في التربية هو ا. مانوتشاريان. وفي مدينة ابوفيان المجاورة ليريفان حصلت عملية طرد ثانية حسب ما اشارت الوكالة التي لم تحدد العدد الكامل للمطرودين.

وحسب تاس لاحظ الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة المركزية ان التجمعات في يريفان "بدأت تطغى عليها توجهات تنحو الى اللاشرعية".

وكان تجمع جديد بدا مساء اول امس السبت في يريفان حسب سكان المدينة اثر توقف لهذه التجمعات تم الالتزام به الجمعة الماضي.

وابدى مسؤولون لم يكشف عن اسمهم اسفهم خلال اجتماع للجنة المركزية لعدم قيام جبهة لمكافحة الممارسات المعادية للمجتمع في ارمينيا من اجل فرض تحول في الازمة الحالية.

ويأتي هذا التشدد الجديد للسلطات عشية انعقاد مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي الذي يفترض ان يعطي ردا يتوقع المناضلون ان يكون سلبيا على طلب الارمن في ناغورني كاراباخ بالانفصال عن اذربيجان.

من ناحية اخرى بث التلفزيون تحقيقات جديدة حول الوضع في تلك المنطقة ظهر فيها احد الارمن وهو يرفض التحدث الى احد المراسلين متهما اياه بتحريف الحقيقة في تقاريره السابقة.

واعتبر معلق التلفزيون ان ذلك يدل على جو "عدم التسامح" الذي ساد في ناغورني كاراباخ.

وعرض التلفزيون ايضا ارمنيان من ستيباناكيرت عاصمة ناغورني كاراباخ اوقفا لسحبهم اسلحة نارية في احد المصانع.

واعتبر المعلق ان عدم وجود سوابق في سجليهما ادى الى الحكم عليهما بالاقامة الجبرية بدل الحكم الذي يصدر عادة في مثل هذه الحالات.

وتابع التلفزيون وصودرت ايضا اسلحة من الاذربيجانيين كما عرض مطولا صورا لعمال اذربيجانيين يعملون في ستيباناكيرت على العكس من السكان الارمن المضربين منذ ٢٣ ايار.

مجلة أميركية: "العنكبوت" وراء عملية السفينة اليونانية..

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اكدت مجلة يو.اس.نيوز.اند وورلد ريبورت الاميركية في عددها الصادر اليوم الاثنين ان عملية الهجوم على السفينة اليونانية "سيتي اوف بوروس" هو نتيجة عمل ارتجالي اثر اخفاق شبكة سرية جديدة يشرف عليها متطرفون في طهران وتعمل بالتنسيق مع جماعة ابو نضال.

واكدت المجلة نقلا عن مصادر اجهزة استخبارات في الشرق الاوسط الاطلاع عادة ان المجموعة الجديدة المسماة "العنكبوت" فشلت بالفعل في تنفيذ عملية اعتداء بواسطة سيارة مفخخة ضد سفينة تابعة للبحرية الاميركية في ميناء بيريه اليوناني.

اذ كان من المفترض ان تضع المجموعة السيارة في محاذاة السفينة بينما يتولى اخرون على متن زورق انتظار الانفجار.

والافادة من حالة الارتباك للصعود على متن سفينة اميركية اخرى تجارية وقتل الطاقم واشعال النار فيها.

وتفيد المجلة ان هذه الخطة فشلت بسبب انفجار السيارة الذي وقع قبل اوانه والذي تسبب بمقتل اثنين من عناصر المجموعة.

وتفترض الخطة البديلة ان ينطلق الزورق باتجاه مطار اثينا "القريب من البحر" لمهاجمة اية طائرة اميركية.

وقد فشلت هذه الخطة ايضا، والارهابيون الذين اصيبوا بـ "الذعر" حسب قول المجلة تحولوا الى سفينة "سيتي اوف بوروس" التي كانت بدأت ترسو في هذا الوقت.

واكدت يو اس نيوز ايضا ان الحكومة اليونانية لم تاخذ بعين الاعتبار معلومات سرية عن الشبكة الارهابية والتي تلقتها اثر العملية.

ومنذ ذلك الحين شنت غارات على وكرين للارهابيين المفترضين واعتقلت عشرات من النشطين.

واخيرا اوضحت المجلة ان الحكومة اليونانية طلبت تعاون احد المحققين في وكالة الاف بي اي مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي ولكن واشنطن تهربت طالما لم تقرر اثينا التعاون بشكل كامل مع الجهود الاميركية المناوئة للارهاب.

منظمة العفو الدولية ترحب بأحدث الخطوات المتخذة لتحسين وضع حقوق الإنسان في ليبيا

اعربت منظمة العفو الدولية اليوم الاثنين في ٢٠ حزيران ١٩٨٨ عن ترحيبها بالمبادرات التي اتخذتها ليبيا مؤخرا لتحسين وضع حقوق الانسان في البلاد.

بعد الزيارة التي قامت بها مؤخرا بعثة لمنظمة العفو الدولية الى ليبيا، صرحت منظمة حقوق الانسان العاملة على نطاق عالمي انها ترحب بالتعهد الذي قطعه العقيد معمر القذافي بالسعي لالغاء عقوبة الاعدام الغاء كاملا، كما ترحب بتدخله لتخفيف جميع احكام الاعدام الصادرة في ليبيا.

وتكونت البعثة من ثلاثة مندوبين عن منظمة العفو الدولية زاروا ليبيا من ٦ الى ١٤ حزيران للاطلاع على التطورات الاخيرة المتعلقة بحقوق الانسان في البلاد ومناقشتها مع المسؤولين.

واجتمع المندوبون بمسؤولين في القطاعات السياسية والقضائية والامنية. كما حضروا كمراقبين جلسة طارئة مدتها يومان لمؤتمر الشعب العام في البيضاء.

وكان الوفد مؤلفا من الدكتور عزت عبد الفتاح، استاذ علم الجريمة في جامعة سايمون فريزر في كندا، وموظفين من الامانة الدولية للمنظمة.

وقد تبنى مؤتمر الشعب العام بتاريخ ١٢ حزيران وثيقة بعنوان: الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الانسان في عصر الجماهير.

وهذه الوثيقة تحد من مجال فرض عقوبة الاعدام، وتجعل الغاءها التام غاية للمجتمع. كما انها تحرم ضروب العقوبة المهينة واساءة معاملة السجناء، وتنادي بالحق في محاكمة عادلة.

وفي كلمة خاطبوا فيها مؤتمر الشعب العام، ايد وفد منظمة العفو الدولية دعوة العقيد القذافي لالغاء عقوبة الاعدام، ورحب باطلاق سراح سجناء في آذار، كان بعضهم من سجناء الرأي. وطالب الوفد باعتماد تدابير وقائية ضد التعذيب، وبوضع حد لسياسة "التصفية الجسدية"، اي القتل خارج نطاق القضاء للخصوم السياسيين.

كما طلب الوفد من ليبيا التصديق على البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وعلى اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او الحاطة بالكرامة.

وفي خطاب القاه امام مؤتمر الشعب العام في ١٢ حزيران، اعلن العقيد القذافي ان ليبيا سوف تصدق على هذه المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان، واعرب عن اسفه الشديد لانه لم يتم الغاء عقوبة الاعدام كليا.

وقد شددت منظمة العفو الدولية على ضرورة اعادة النظر بشكل عاجل في قضايا السجناء السياسيين الباقين للتاكد من اطلاق سراح سجناء الرأى فورا وبدون قيد او شرط، وتوفير المحاكمة العادلة للسجناء الاخرين جميعهم.

كما حثت المنظمة على اجراء مراجعة لعقوبة الاعدام وغيرها من التشريعات المعمول بها حاليا، على ضوء وثيقة ليبيا الجديدة المتعلقة بحقوق الانسان، بهدف تطبيق المعايير الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

اعصار على طول نهر الميسوري يوقع ٦٤ جريحا واضرارا في ١٠ آلاف منزل

كاونسيل بلافز/الولايات المتحده ـ أ.ف.ب ـ تسبب اعصار ضرب الجمعة الماضي مدينتي كاونسيل بلافز "ايوا" واوماها "نيبراسكا" الواقعتين على ضفاف نهر الميسوري بجرح ٦٤ شخصا والحق اضرارا في ١٠ آلاف منزل.

وبلغت سرعة الرياح ١٤٧ كلم في الساعة مما ادى الى تدحرج الصخور واقتلاع اشجار ضخمة وقطع خطوط التوتر العالي بحيث انقطع التيار اليوم السبت عن الف منزل.

وصرح احد المسؤولين في المقاطعة لاري الن "كان عدم وقوع قتلى بمثابة اعجوبة. لقد لحقت اضرار متفاوتة الاهمية بنصف منازل كاونسيل بلافز.

وكانت مدينة اوماها تعرضت لاعصار مماثل في العام ١٩٧٥ اوقع ثلاثة قتلى.

الأحداث وجوه



حيدر أبو بكر العطاس منفذ سياسة "جلاسنوست" اليمنية

جاء قرار مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالغاء قانون الضمانات على المسافرين في الاسبوع الماضي ليسجل نقطة ايجابية في حق الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى، رئيس الجمهورية. والى اصراره يعزو المراقبون الفضل بالغائه، وهو احد القوانين سيئة السمعة التي كانت سائدة في هذا البلد العربي العريق وبموجبه كان يتعين على كل مواطن يود مغادرة البلاد ان يؤمن ضامنا ماليا، غنما وغرما، في حالة عدم عودته الى بلاده بعد انتهاء فترة تاشيرة البقاء في الخارج. فاذا لم يعد اجبر القانون الضامن او الضامنة على دفع المبلغ المشروط وبذلك فلم يكن يقدر على السفر الا الذين تمكنوا من تامين الضامن والمبلغ او هربوا عبر الفيافي والقفار.

ويقال ان الالغاء جزء من عملية انفتاح عدنية شاملة اشبه بسياسة جلاسنوست التي ابتكرها ونفذها الرئيس السوفياتي جورباتشوف وان الرئيس العطاس احد المتحمسين لها لابتعاده اصلا عن التزمت العقائدي الذي اتسم به الاخرون.

وقد لمس الناس في اليمن الجنوبية وخارجها بعض مظاهر الانفتاح العدني في اجهزة الاعلام ـ وكلها حكومية ـ وفي حرية الحوار القائم على الشاشة. ويتوقعون تطور تلك الحرية الى بقية مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعمل والحركة بكل اشكالها.

***

● ولد حيدر العطاس في مدينة حريض بحضرموت عام ١٩٣٨ ودرس في مدينة غيل باوزير هناك قبل الانتقال الى عدن حيث التحق بالمعهد الفني ونال دبلوم الدراسة الثانوية. بعد ذلك سافر الى مصر حيث درس الهندسة الكهربائية في المعهد العالي الفني بشبرا وزامل خلال دراسته علي سالم البيض الذي اصبح امينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم ورفيق نشاطه السياسي حتى اليوم.

وعاد حيدر الى عدن بعد استقلال البلاد مباشرة وتولى وزارة الاشغال عدة مرات حتى اصبح اسمه مرادفا للانشاءات والاشغال العامة منذ السبعينات.

وعرف حيدر بانه التكنوقراطي ـ الخبير الفني والاداري ـ الذي كرس جهده في خدمة بلاده بواسطة علمه ودرايته ولم يرتق سلما سياسيا عقائديا ليصل الى مركزه. ولعل ذلك من احد اسباب اختيار الرئيس السابق علي ناصر محمد له ليتولى رئاسة الوزراء قبل الاطاحة بعلي ناصر في احداث يناير ١٩٨٦. وبعدها اختير حيدر بالاجماع رئيسا لهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ورئيسا للجمهورية وظل في قمة الحكم حتى الان.

ومنذ ذلك الحين تشير بعض الدلائل خاصة في الاشهر الاولى من العام الحالي بان البلاد مقبلة على انفتاح سياسي وفكري واقتصادي لم تشهده منذ استقلالها. وبعد رفع القيود على السفر وتخفيف الرقابة على حق التعبير كما تقدم ينتظر الناس الترحيب بالمغتربين واموالهم والسماح لهم باستثمارها في القطاع الخاص بكامل الحرية وبالضمانات كافة كما يحدث الان في الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية بعد اقتناع الحكومة بان احتكار القطاع العام لكل الانشطة الاقتصادية لم يقد الا الى مزيد من التخلف.

ولعل من المؤشرات المشجعة الحوار الذي جرى على الشاشة والصحافة اخيرا حول الاوضاع الاقتصادية السيئة التي عانى منها شعب الجنوب منذ الاستقلال تحت النظام الماركسي المتشدد بقيادة عبد الفتاح اسماعيل وزمرته.

فقد نشرت صحيفة "صوت العمال" الرسمية مقالا ندد فيه كاتبه بالاحوال الاقتصادية الشقية وقال لم يعبر اي شعب اخر على معاناته الاقتصادية كما فعل شعب الجنوب منذ استقلاله حتى الان.

ولم يحدث للكاتب ولا للمحرر اي مكروه كما كان متوقع لهما بالتاكيد في العهود السابقة.

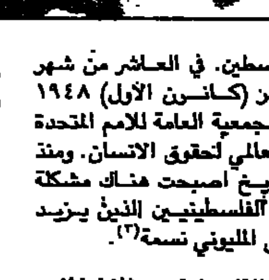
وكما فعل الجلاسنوست في بلدان اخرى فلن عدن تشهد اليوم تحولا مشابها بقيادة المهندس حيدر العطاس والزملاء الذين توصلوا الى قناعات مماثلة تستوجب التغيير.

الوجود الفلسطيني في لبنان بالأرقام والوقائع والحروب

١٦ مخيمًا تضم نصف مليون فلسطيني

الترحيل الجديد إلى صيدا يمهد لمجزرة جديدة

الذي يحدث في لبنان حاليا هو نقل شبه كامل للوجود الفلسطيني، او تشريد، من مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة - في ضواحي بيروت الجنوبية - يأتي بعد حرب المخيمات بين حركة «امل» والفلسطينيين ويأتي بعد الحرب الشيعية - الشيعية - بين «امل» و «حزب الله»، حتى يكاد يعتبر التشريد الجديد للفلسطينيين نتيجة لهاتين الحربين، او ثمنا للحرب الشيعية - الشيعية.



بقلم: الدكتور سامي ذبيان

اذ يقول مرجع سياسي كبير في هذا المجال ان اضعاف الوجود الفلسطيني كليا الى درجة الانتهاء قرب الضاحية الجنوبية، يأتي لاسقاط الورقة الفلسطينية كليا من اية استحقاقات لبنانية مقبلة - وخاصة انتخابات رئاسة الجمهورية - واسقاط اي دور لاي طرف لبناني حليف للفلسطينيين. ثم اخيرا، فان ما حدث، له ابعاد ودلالات عربية وشرق اوسطية قد لا يكون الآن وهنا مكان سردها.. لكن الامر يتعلق بما يحضر للمؤتمر الدولي، ثم للتأثير على اي وجود فلسطيني ذاتي مستقبلا.

وايا كانت الاهداف، فالذي حدث في لبنان، على صعيد الوجود الفلسطيني، هو على النحو الآتي:

١ - حرب على مرحلتين بين حركة «امل» اللبنانية، والحليفة لسورية، ضد مخيمات الفلسطينيين في ضواحي بيروت وفي الجنوب.

٢ - توقفت هذه الحرب، لتبدأ حرب بدت مخططة بين طرف النزاع داخل حركة «فتح» - الصاعقة، بعد انشقاق «ابو موسى» عن «فتح» الرئيسية. هذه الحرب كانت الاخطر لانها عادت وشقت التماسك الفلسطيني داخل المخيمات بعد ان حدث هذا التماسك خلال الحرب مع «امل»، لكن لخطر ما نتج عنها ايضا هو ما تم تنفيذه حاليا وهو الغاء كلي لمخيمي صبرا وشاتيلا وجودا مدنيا وعسكريا معا، ثم تمهيد لاجراء الشأن نفسه مع مخيم برج البراجنة الضخم. ويتم ذلك كله عن طريق نقل الوجود الفلسطيني، او ما تبقى من هذا الوجود في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، الى صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية. لان قسما كبيرا من الفلسطينيين تمكن من الوصول الى داخل بيروت الغربية، او الى الجبل او الى البقاع وربما خارج لبنان.

والذي يحدث، بعد تكثيف الوجود الفلسطيني - بفعل التهجير الجديد - في صيدا او ضواحيها هو وضع الفلسطينيين امام مشكلتين:

● الاولى: تخويف صيدا بهم الى درجة ان التنظيم الشيعي الناصري بقيادة مصطفى سعد، وهو تنظيم حليف تاريخيا للفلسطينيين، رفض دخول بعض الفلسطينيين الى مخيمي عين الحلوة والمية ومية. وهذا التخويف قد يدفع الى صدام مسلح يكون النتيجة الطبيعية للتهجير الجديد من ضواحي بيروت.

● والثانية: تكثيف الوجود الفلسطيني في صيدا وضواحيها الامر الذي يشكل خطرا على الفلسطينيين انفسهم مقاتلين ومدنيين، من جانب اسرائيل وقوات احتلالها في الجنوب ووحدات جيش لبنان الجنوبي العميل لها. وهذا الخطر محتمل، خاصة وان جبهة شرق صيدا مازالت مشتعلة. ولا شيء يمنع حركة «امل» من العودة لمواجهتهم في الجنوب في مثل هذه الحالة، بعد ان اخفقت مخيمات الجنوب في حربها الاخيرة معهم.

اضافة الى ذلك كله كان مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد مورفي قد اثار الوجود الفلسطيني في لبنان كمشكلة عامة تحتاج الى حل، عندما قال ان هذا الوجود في لبنان كله - من الجنوب الى بيروت الى البقاع الى الشمال - يحتاج الى معالجة في اطار حل يجري البحث عنه في لبنان والمنطقة [٢]. ومورفي كان يمهد يوم ذاك للمحادثات الامريكية - السورية.

هذا كله يطرح الوجود الفلسطيني في لبنان على بساط البحث. فما هو هذا الوجود الفلسطيني في لبنان؟

الوجود الفلسطيني ككل.. في الخارج

تصل الى الوجود الفلسطيني في لبنان، من الوجود الفلسطيني ككل



خارج فلسطين. في العاشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٨ اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان. ومنذ ذلك التاريخ اصبحت هناك مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين يزيد عددهم على المليوني نسمة[٣].

اللاجئون الفلسطينيون ثلاث فئات:

- الفئة الاولى: تضم اولئك الذين نزحوا بعد مأساة فلسطين سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ ويبلغ عدد هذه الفئة حسب احصاءات وكالة الغوث الفلسطينية التابعة للامم المتحدة ما مجموعه ١,٣٤٤,٥٧٦٥ لاجئا فلسطينيا منهم: ٧٢٢,٦٨٧ في الاردن، و ٣١٦,٧٧٦ في غزة، و ١٦٠,٧٢٣ في لبنان، و ١٤٤,٣٩٠ في سورية[٤]. يضاف الى هؤلاء الجيل الجديد الذي ولد في المنفى بعد سنة ١٩٤٨.

- الفئة الثانية: تضم اللاجئين الذي كانوا يقطنون المناطق المجردة من السلاح، وقد طردتهم اسرائيل من هذه المناطق في الخمسينات، وعدد هؤلاء اكثر من مجموع ١١٠,٠٠٠ لاجيء[٥].

- اما الفئة الثالثة: فتضم اللاجئين الجدد وهم اولئك الذين نزحوا من فلسطين بعد حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧. وتدل احصاءات الامم المتحدة ان عدد هؤلاء يزيد عن ٢٣٤,٠٠٠ لاجيء يضاف اليهم ١٠٠,٠٠٠ لاجيء قديم يقطنون في مخيمات اللاجئين ولكنهم تركوها بعد ان احتلتها اسرائيل في حرب الخامس من يونيو[٦]. وارقام هذه الفئة لم تكن نهائية على اساس انها دونت في اول يوليو (تموز) ١٩٦٧. ومن المعلوم ان عشرات الالوف قد نزحوا بعد ذلك التاريخ. وهناك رأي يصل بمجموع الذين نزحوا بعد حرب يونيو الى ما يزيد عن الـ ٤٠٠ الف نازح فلسطيني[٧].

ماذا عن لبنان والفلسطينيين؟

الفلسطينيون في لبنان

ليس هناك من رقم ثابت ونهائي لعدد الفلسطينيين في لبنان، لانه كان دائما في حركة زيادة او نقصان، بفعل تأثيرات الاحداث عامة على هذا الوجود. لكن محاولة جرت عام ١٩٧٩ اعتبرت ان العدد الاجمالي والتقريبي للفلسطينيين في لبنان هو حوالي ٥١٠ الاف نسمة فما فوق[٨] هذا في حين ان هناك من قدر عدد الفلسطينيين في لبنان بـ ٧٠٠ الف نسمة عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠. اما التقديرات الحالية لعددهم فلا تصل الى رقم يتجاوز الـ ٤٠٠ الف نسمة بعد ما لحق بهم من حروب متتالية في لبنان ان بفعل اسرائيل او بفعل حرب لبنان نفسها او بفعل التناقضات في ما بينهم.

والوجود الفلسطيني في لبنان هو حصيلة عدة احداث ابرزها:

اولا: حدث نكبة فلسطين وتهجير معظم اهاليها عام ١٩٤٨.

ثانيا: حدث حرب يونيو او نكسة ١٩٦٧، والتهجير الثاني الكبير بعد احتلال الضفة والقطاع.. وكلاهما ارض فلسطينية الاولى كانت تحت الوصاية الاردنية والثانية كانت تحت الوصاية المصرية.

ثالثا: حدث ايلول عام ١٩٧٠ وهو تهجير نتج عن التناقض الذي وصل الى صدام مسلح بين المقاومة الفلسطينية وبين الجيش الاردني.

رابعا: حتى حرب ١٩٧٣، رغم ما فيها من انتصار عربي، الا انها اتت باعداد من الفلسطينيين الى لبنان.

● اما الجانب الثاني من المشكلة فهو ان منظمة التحرير الفلسطينية مع مطلع السبعينات تحولت في العالم كله الى شبه دولة لما كسبته من وزن عالمي وعربي في اكثر من مجال. فوجدت في لبنان متنفسا لها يتيح لها اقامة بنياتها الاساسية والاقتصادية والادارية وحتى السياسية والامنية. اضافة الى القتالية: فاصبحت مكاتبها بالعشرات، ومؤسساتها الاعلامية عديدة، ومؤسساتها الاقتصادية كثيرة ابرزها مؤسسة «صامد» وتأثيرها الحالي بارز وخاصة بفعل ارصدتها في البنوك اللبنانية وخاصة في البنك العربي الذي كاد يعتبر مصرفا فلسطينيا. اضافة الى ان لبنان اصبح المجال لتشييع الشهداء في تلك المظاهرات والمواكب الضخمة، والساحة المفتوحة لكل نشاط فلسطيني. وهذا طبعا عائد لتنامي الثورة وكذلك لطبيعة لبنان السياسية وتركيبته البشرية. وليس هذا امجال بحث ذلك.

هذا هو الوجه المزدوج للمشكلة الفلسطينية في لبنان. وهذه المشكلة استغلتها اسرائيل وراحت تصعد بها مباشرة او عن طريق حلفاء لها في لبنان، الى ان تمكنت عام ١٩٨٢ من اجتياح لبنان واحتلاله وضرب الوجود الفعلي سواء لمنظمة التحرير او للثورة الفلسطينية ككل. وكان هدف اسرائيل ليس فقط عسكريا وهو ترحيل المقاتلين الفلسطينيين من لبنان وهو ما حدث بفعل «اتفاقية حبيب»[١١] وانما ايضا لتهجيرهم بشريا ايضا وهو ما قامت به اسرائيل عندما نفذت عن طريق عناصر كتائبية شمعونية مجازر صبرا وشاتيلا[١٢] في اعداد من المدنيين الفلسطينيين لارهابهم ودفعهم للهجرة والتشتت من جديد.

لكن لا احتلال اسرائيل للبنان ولا مجازرها وضعا حدا للوجود الفلسطيني فيه: فالذي حدث ان الفلسطينيين انتقلوا من منطقة الى منطقة، وان المقاتلين الذين تم ترحيلهم عادوا بعد فترة الى البقاع حيث القوات السورية العربية.

هذا هو الاطار السياسي لوجودهم وهو الآن يبحث عن تنظمه عن طريق اعادة فتح مكتب المنظمة في بيروت، واعادة بعض المؤسسات اذا امكن. لكن يبدو ذلك وقد ابتعد مع حرب المخيمات الاخيرة. والى ان تتجلى نتائج ذلك كله، ما هي الاطر الباقية للوجود الفلسطيني في لبنان؟

الاطار البشري للوجود الفلسطيني في لبنان هو المخيمات الفلسطينية. رغم ان هناك من سكن خارج المخيمات حتى منذ بداية التهجير عام ١٩٤٨. فالذين تركوا فلسطين بعد ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨ باتجاه لبنان هم بمعظمهم من سكان الجليل الاعلى المحاذي للبنان، تركوا فلسطين باتجاه جنوب لبنان ثم توغلوا الى الساحل، ثم بناء على اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل جرى ابعادهم الى الداخل. اما الاغنياء القادرون منهم فقد استقروا في المدن بين بيروت والجبال والمناطق. واكثريتهم سكنت في الاحياء المحيطة بالمخيمات. لكن اكثرية الفلسطينيين المهجرين الذين لا يقدرون على ايجاد مسكن ومأوى فتقرر اقامة مخيمات لهم كانت في البداية في جنوب لبنان حيث قامت السلطة اللبنانية - بناء على قرارات عربية ودولية - بانشاء مخيم «برج الشمالي» ثم مخيمي «البص» و«الرشيدية». وشكلت هذه المخيمات نقاط عبور لبقية اللاجئين الى الداخل اللبناني الى مخيمات جديدة اقامتها السلطة اللبنانية، ووزعتها على محافظات لبنان فكانت كما يلي:

● اولا - في بيروت: مخيم مار الياس، قدر عدد سكانه بعد العام ١٩٧٠ بحوالي خمسة الاف نسمة. معظمه من الفلسطينيين المسيحيين وهو يقع قرب مبنى الاونيسكو - وزارة التربية اللبنانية وعلى بعد كيلومترين من الشاطيء اللبناني.

● ثانيا - في جبل لبنان: رغم ان المناطق التي اقيمت فيها المخيمات في جبل لبنان هي قريبة من بيروت الا انها مناطق تابعة لجبل لبنان كمحافظة محددة رسميا وهذه المخيمات هي الآتية:

١ - مخيم برج البراجنة: قدر عدد سكانه عام ١٩٧٦ باكثر من ٢٥ الف نسمة، وبعد العام ١٩٨٠ قدر بـ ٣٥ الف نسمة. وهو يقع قرب المناطق الشيعية التي تعرف بالضاحية الجنوبية لبيروت، واسمه من احد احياء الضاحية وتطل اطرافه الغربية على الطريق الرئيسي لمطار بيروت الدولي، وابنيته من طبقة واحدة ونادرا ما رفعت الى طبقتين. وهي تراوح بين ابنية شبه حديثة واخرى متواضعة جدا من التنك واحيانا الجدارن من الاسمنت. طرقاته الداخلية ضيقة جدا. ويعتبر من المخيمات الكبيرة. ويقدر عدد سكانه حاليا بعد «حروب المخيمات» المتنوعة باربعين الف نسمة بعد ان استقبل عمليات نزوح من الشمال بفعل احداث طرابلس، ثم من شاتيلا وصبرا اخيرا.

٢ - مخيم شاتيلا قدر عدد سكانه عام ١٩٧٦ باكثر من ٢٠ الف نسمة، وبعد العام ١٩٨٠ بثلاثين الف نسمة اما حاليا فقد اعتبر بحال المدمر كليا بعد حروب المخيمات، ولم يعد فيه الا من يبحث عن بقايا منزله وممتلكاته. وهو حي ملاصق لبيروت الغربية لجهة الشرق ويطل ايضا على طريق المطار، وعلى الطريق المؤدية للجنوب غربا عند المدينة الرياضية ومستديرة السفارة الكويتية حيث كانت كثافة المعارك سواء حرب لبنان او في الحرب مع «امل». وهذا المخيم كان من ابرز المخيمات تنظيما وبناء، كما ضم عددا من الملاجيء الضخمة والمنازل تحت الارض، اضافة الى مستشفيات ميدان مهمة.

٣ - مخيم صبرا: وهو في الواقع لم يكن ملحوظا رسميا كمخيم لكنه نشأ من تجمعات فلسطينية تمركزت قرب الطريق الجديدة، الحي الاسلامي الوطني من بيروت واتخذت لها اعمالا هناك وتحولت المنطقة الى سوق شعبية. قدر عدده بعد الثمانين بعشرة آلاف. اما الآن فهو في حكم المدمر.

هذه مخيمات في المناطق الغربية من جبل لبنان.

اما في المناطق الشرقية المسيحية فهناك المخيمات الآتية:

٤ - مخيم الكاكوتة الذي عرف بمخيم تل الزعتر. قدر عدد سكانه عام ١٩٧٦ بـ ١٥ الف نسمة، واحيانا وصل الى الـ ٢٥ الف نسمة. لكنه ازيل كليا بعد هجمة القوى السياسية الحزبية عليه في المناطق الشرقية والذي تعرض الى حصار صمد فيه الفلسطينيون صمودا بطوليا وذلك في اغسطس (آب) ١٩٧٦. وهو مخيم مهم جدا لوقوعه في منطقة صناعية كبرى.

٥ - مخيم جسر الباشا: قدر عدده عام ١٩٧٦ بخمسة آلاف نسمة. وبعد الثمانينات بحوالي عشرة الآف.

٦ - مخيم ضبية: عدد سكانه عام ١٩٧٦ قدر بخمسة الآف وبعد الثمانينات بحوالي العشرة آلاف.

وهذان المخيمان الاخيران اغلبية سكانهما من المسيحيين الفلسطينيين، وقام حزب الكتائب عن طريق «القوات اللبنانية» بارهابهما والتسلط عليهما.

● ثالثا - الشمال: اما في محافظة الشمال فهناك مخيمان كبيران هما:

١ - نهر البارد وقدر عدد سكانه عام ١٩٧٦ باكثر من ١٥ الف نسمة وقيل انه عشرون الف نسمة، وبعد العام ١٩٨٠ قارب عدد سكان المخيم الـ ١٣٥ الف نسمة

٢ - الثاني هو مخيم البداوي وقدر عدد سكانه عام ١٩٧٦ بـ ١٣ الف نسمة، وارتفع مع العام ١٩٨٠ الى ١٥ وربما العشرين الفا.

وهذان المخيمان من المخيمات الكبيرة، وهما مخيمان شهدا حربا في صراع سوري - فلسطيني، كلفتهما تهجيرا جديدا داخل لبنان الى البقاع والجنوب وخاصة صيدا، والى ضواحي بيروت نفسها. ولقد ارخ وضع هذين المخيمين مرحلة مهمة سواء في الحرب اللبنانية او في الصراع السوري - الفلسطيني في الثمانينات.

● رابعا: في البقاع هناك مخيم واحد هو «ويفل - الجليل» وقدر عدد سكانه باكثر من خمسة الآف نسمة مع العام ١٩٧٦، ومع العام ١٩٨٠ قارب العشرة الآف. وهو يقع في مناطق قريبة من بعلبك حيث يتكامل مع اهالي المنطقة حياتيا.

● خامسا: اما مخيمات الجنوب فكثيرة. وهي على النحو الآتي:

١ - مخيم عين الحلوة وهو اضخمها على الاطلاق يبلغ عدد سكانه حاليا حسب تقديرات غير رسمية حوالي الـ ٤٥ الف نسمة واكثر. في حين كان عام ١٩٧٦ ٢٥ الفا وبعد العام ١٩٨٠ قدر عدد سكانه بـ ٣٥ الفا. وحاليا استقبل ويستقبل هذا المخيم جماعات فلسطينية عديدة اتت اليه سابقا من طرابلس وحاليا من مخيمات ضواحي بيروت. وهذا المخيم مثل برج البراجنة يعتبر خزانا بشريا ضخما. كما انه اشتهر بخزان المقاومة لما كان يقدم من مقاتلين وشهداء سواء اثناء الغارات الاسرائيلية او في عمليات الارض المحتلة. وهو يقع عند حدود مدينة صيدا الشرقية، وتكامل ويتكامل معها في جميع مجالات الحياة، حتى ان هناك عائلات واحدة مشتركة بين المدينة والمخيم بفعل الزواج والقربى.

٢ - ثم مخيم الميه ومية ويقع الى الشرق من عين الحلوة وصيدا معا عند مرتفع يطل على صيدا والجوار. قدر عدد سكانه عام ١٩٧٦ بسبعة آلاف نسمة، وبعد الثمانينات قدر بعشرة آلاف واكثر.

وهذان المخيمان شكلا الحليف الطبيعي لمدينة صيدا والجنوب في الحرب ضد اسرائيل، وهما حاليا جبهة صدام مهمة في ما جرى التعارف عليه بجبهة شرق صيدا وهي ضد اسرائيل التي تتحرك عن طريق مجيش انطوان لحد، او لبنان الجنوبي وهو بعض الجيش اللبناني الذي سيطرت عليه اسرائيل لتسيطر على الشريط الحدودي الذي مازالت تحتله ثم لتتحرك به ضد الداخل اللبناني.

وبقية مخيمات الجنوب هي:

٣ - مخيم الرشيدية من المخيمات الضخمة في لبنان، يقع قرب مدينة صور لجهة الشرق. وقدر عدد سكانه عام ١٩٧٦ باكثر من ٢٥ الف نسمة، وبعد الثمانينات باكثر من ثلاثين الفا.

٤ - مخيم البرج الشمالي، ايضا الى الشرق من صور، وقدر عدد سكانه عام ١٩٧٦ باكثر من عشرة آلاف نسمة، وبعد الثمانينات بـ ١٣ الف نسمة وما فوق.

٥ - مخيم البص. وهو الاقرب الى صور وقدر عدد سكانه عام ١٩٧٦ بثمانية آلاف نسمة، ومع الثمانينات بلغ الـ ١١ الف نسمة.

وهذه المخيمات الثلاثة تتكامل مع مدينة صور حياتيا، ومع القرى المحيطة بها. وهي مخيمات مهمة في العمل ضد اسرائيل، كذلك كان لها دور في حرب المخيمات.

٦ - اما المخيم الاخير في الجنوب فهو مخيم النبطية يقع قرب مدينة النبطية الجنوبية، وقدر عدد سكانه عام ١٩٧٦ بـ ٧ آلاف نسمة. وبعد الثمانينات بعشرة الآف.

ملاحظة اساسية

يتضح من مجموع ارقام عدد سكان المخيمات، بمقارنته بالمجموع العام المفترض للفلسطينيين في لبنان وهو بين ٥٠٠ الف و٦٠٠ الف ان لم يكن اكثر. ان هناك اعدادا كثيرة من الفلسطينيين تقطن في المدن والقرى اللبنانية.

واشارت احصاءات اجريت في مطلع الثمانينات لتوزع الفلسطينيين جغرافيا في لبنان كله ان ٥٢٪ من المسجلين في وكالة غوث اللاجئين يسكنون في المخيمات والباقي خارجها في احياء بيروت القريبة من المخيمات او البعيدة. في حين ان تجمعات فلسطينية كبيرة تسكن حول المخيمات سواء في بيروت، أو طرابلس او صيدا. وشكلت بيروت مجال استيعاب ربع الفلسطينيين الموجودين في لبنان اما في المخيمات القريبة منها او في احيائها.

يبقى امر هو ان زيادة السكان الفلسطينيين في لبنان لا تتم فقط بفعل الهجرات الخارجية الى لبنان بل بفعل نسبة خصوبة الفلسطينيين. فلقد تبين ان نسبة زيادة الفلسطينيين طبيعيا، اي نتيجة فرق الولادات والوفيات هي ٣٪ وهي نسبة عالية، ترفع من عدد السكان باستمرار.

ماذا بعد عن الفلسطينيين في لبنان: بشريا، واقتصاديا واجتماعيا؟ ثم ما هي الخريطة الحالية للفلسطينيين سياسيا وعسكريا في لبنان؟ هذا ما سنعالجه في الحلقة الثانية والاخيرة من هذا التحقيق.

(يتبع)



لحظة وداع حارة تجسد مأساة الرحيل الفلسطيني



نساء فلسطينيات يودعن مقاتلي برج البراجنة اثناء مغادرتهم المخيم

هوامش

١ - من كلام لابو عمار في لقائه مع كمال جنبلاط في العام ١٩٦٨ بحضور الكاتب.

٢ - صحف فبراير (شباط) ١٩٨٨

٣ - من مقدمة تقرير عنوانه «الامم المتحدة واللاجئون الفلسطينيون» وضع عام ١٩٧٠

٤ - التقرير السنوي لوكالة الغوث (غوث اللاجئين الفلسطينيين) ووثيقة الامم المتحدة رقم ١/٦٧١٣ سنة ١٩٦٧.

٥ - التقرير السنوي لوكالة الغوث، ووثيقة الامم المتحدة رقم ١٣ - ٦٠/١ سنة ١٩٦٥.

٦ - وثيقة الامم المتحدة رقم ١/٦٧١٣ سنة ١٩٦٧ مصدر سابق.

٧ - وثيقة الامم المتحدة ١٦٣٦/ل/ A/C3 نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٨

٨ - تقرير اذيع في المؤتمر الثالث لكتاب فلسطين، عام ١٩٨٠

٩ - كمال جنبلاط زعيم سياسي بارز لبنانيا وعربيا وحليف اول للثورة الفلسطينية وهو الذي اشرف وهندس اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩ الذي اعطى وجودها شرعية في جنوب لبنان في منطقة العرقوب اغتيل في ١٦ مارس (آذار) ١٩٧٧

١٠ - حدث ذلك في مطلع عهد الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجيه ١٩٧٣.

١١ - اتفاقية حبيب، وهي الاتفاقية التي توصل الى وضعها المفاوض الامريكي واللبناني الاصل فيليب حبيب وقضت بترحيل المقاتلين الفلسطينيين الى البلاد العربية كشرط لانسحاب اسرائيل على الاقل من بيروت.

١٢ - مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا وقعت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢.

مفاجآت بطولة كأس العرب الخامسة :

زخم جديد للبطولة بعد فوز الاردن على سوريا ٢ - صفر
منتخبا الكويت والبحرين تعادلا في النتيجة والنقاط وفارق الاهداف

عمان ـ أ.ف.ب ـ منح منتخب الاردن كأس العرب الخامسة لكرة القدم زخما ونفسا جديدين بعد الفوز الجديد الذي سجله يوم امس الاول على منتخب سوريا (٢/صفر) في المباراة التي اقيمت على ستاد عمان الدولي في حضور الملك حسين في اليوم الاخير من منافسات الدور الاول للمجموعة الثانية.

وهكذا فان المنتخب المضيف صبر وظفر. فبعدما كان مهددا بالخروج من الدور الاول لعدم احرازه اكثر من نقطة واحدة في مباراتيه الاوليين امام البحرين والكويت اذ به يعود الى دائرة الضوء بقوة ليفوز على الجزائر (١/٢) ثم على سوريا (٢/صفر) ليحتل المركز الاول في المجموعة الثانية عن جدارة.

وسيلعب منتخب الاردن في الدور نصف النهائي الثلاثاء المقبل ضد الفائز بالمركز الثاني في المجموعة الاولى بينما سيلعب منتخب سوريا ضد بطل المجموعة الاولى.

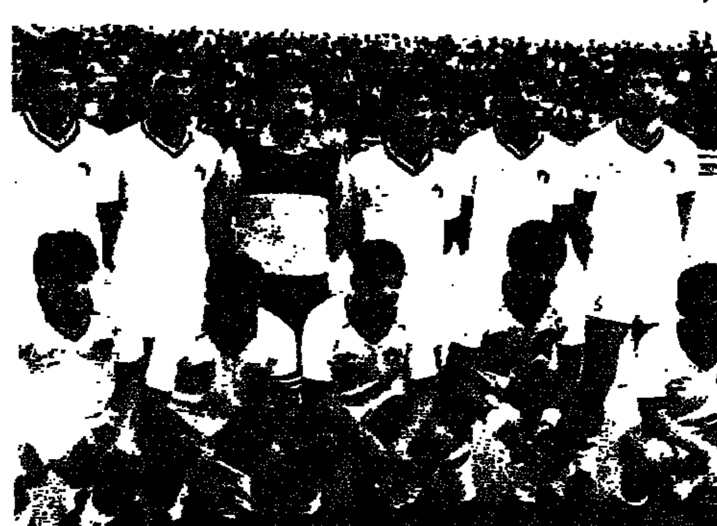
مباراة الاردن وسوريا كانت منافسة بين خطي الوسط. فالخطان مما من ابرز الخطوط التي تملكها المنتخبات المشاركة. وقد كانت الكلمة الاخيرة لخط الوسط الاردني.

كالعادة بدأ منتخب الاردن المباراة وكأنه يقود احدى سيارات الفئة الاولى. حماس وتصميم وسرعة فائقة. لذا فليس غريبا اذا ما لعب الاردنيون معظم فترات الشوط الثاني من الوضع واقفا نتيجة التعب والاسترخاء. لكن بعدما ضمنوا المهم اي بعدما اضافوا نقطتين ثمينتين بفضل الهدفين الصاعقين اللذين سجلا في الشوط الاول.

في الجانب السوري فان الحافز كان مفقودا لكن ذلك لم يكن مبررا للعرض العادي الذي قدمه الكرد غلي وزملاؤه. وقد سبق القول ان المنتخب السوري يعاني من معضلة في خط هجومه وقد برز هذا الامر بشكل واضح في المباراة والفرصة الوحيدة التي سنحت للمنتخب السوري كانت في الدقيقة ٥٥ عندما مرر جقلان الكرة الى وليد الناصر فلعبها براسه من مسافة ٤ امتار فقط خارج المرمى الاردني.

ومع ذلك فان الهدف الاردني الثاني جاء من الجهة اليسرى /توفيق الصاحب/ الدفاع السوري الذي عجز بغرابة استخلاص الكرة من بين قدميه قبل ان يسدد كابتن المنتخب الاردني بقوة ومن زاوية ضيقة الكرة داخل شباك اسلام مسجلا هدفا جميلا.

وفي مطلع الشوط الثاني اضاع جهاد عبد المنعم على الاردن هدفا لا يضيع. وفي ما تبقى من الوقت انخفض ايقاع المباراة تماما واستسلم المنتخبان للنتيجة التي اطاحت آمال المنتخب الجزائري بالذات. والهب حضور الملك حسين في الدقيقة ٦٠ حماس الجماهير فاستأسد الدفاع الاردني للمحافظة على النتيجة.



المنتخب الاردني تصدر المجموعة برصيد ٥ نقاط

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الاردن	٤	٢	١	١	٤	٢	٥
سوريا	٤	٢	١	١	٤	٤	٥
الجزائر	٤	١	٢	١	٣	٣	٤
الكويت	٤	١	١	٢	٢	٣	٣
البحرين	٤	—	٣	١	٣	٣	٣

تعادل منتخبا الكويت والبحرين ١/١

اختتمت يوم السبت الماضي مباريات الدور الاول للمجموعة الثانية في مسابقة كأس العرب الخامسة لكرة القدم في عمان بتعادل منتخبي الكويت والبحرين (١/١) فتعادلا بالتالي في رصيد النقاط وفارق الاهداف وقاسما المركز الرابع في المجموعة.

وقد شهد استاد عمان الدولي هدوءا كبيرا في مدرجاته بعد عاصفة المباراة الاولى التي اقيمت بعد ظهر يوم امس الاول

ايضا واسفرت عن فوز الاردن على سوريا وصعودهما معا الى الدور النهائي بينما حلت الجزائر في المركز الثالث امام الكويت والبحرين.

ورغم الهدوء في المدرجات فان ميدان الملعب لم يخل من منافسة حامية ونظيفة بين شباب الكويت والبحرين.

انحصر الاداء في وسط الملعب. فالشباب يحتاجون الى الكثير من الخبرة لتطوير لعبهم الهجومي. لذا فان التسديدات كانت كثيرة من خارج منطقة الجزاء من هذا الجانب وذاك ومن اثنتين منها جاء هدفا المباراة. غير ان التمريرات والالعاب الثنائية داخل منطقة الجزاء اختفت تماما باستثناء واحدة لعبها الكويتي فهد كميل الى زميله عبيد الشمرى فصوبها بين احضان الحارس البحريني ابراهيم مبارك.

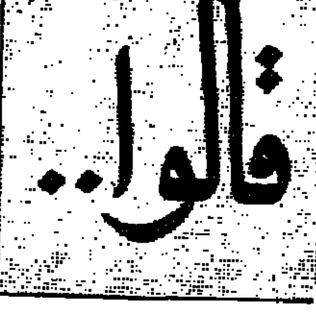
وأبرز التسديدات الكويتية في الشوط الاول كانت لفهد كميل ومنصور باشا.

اما التسديدة الثالثة فكانت من فهد ايضا وقد سجل منها هدف منتخبه في الدقيقة ٤٠. والكرة الوحيدة الخطيرة للكويت في الشوط الثاني كانت لعبيد الشمرى وقد صدها ابراهيم مبارك بصعوبة.

وفي الجانب البحريني جرب كل من صادق علي وعادل سالم والرويعي خطه في الشوط الاول الى ان سجل مبارك الشاعر هدف التعادل من ركلة حرة في الدقيقة ٧٠. وصوب عادل سالم كرة قوية في الدقيقة ٩٠ الاخيرة فحولها الحارس الكويتي المكيمي الى ركلة ركنية باقتدار.

المنتخب الكويتي تعادل مع البحرين ١/١





قالوا..

اذا كان عقل البطل مثل حذائه بدون رباط فلن يتمكن من دفع ارقامه.

بطل في الرياضة فاشل في الدراسة

روما ـ كونا ـ رفض بطل التزلج على الثلج "البيرتو تومبا" الذى برع قبل انتزاع الميداليات الذهبية العالمية في العامين الاخرين التعليق يوم امس الاول على اصعب سباق خاضه في حياته وهو السباق في دنيا العلم والدراسة.

فقد تقدم تومبا يوم امس الاول الى امتحانات الثانوية العامة في احدى المدارس الفنية المتخصصة في الامتحانات بصورة محزنة دون ان يصرح باسم المادة التي كانت سببا في سقوطه.

وكان تومبا قد تقدم الى نفس الامتحان الشبيه بامتحانات "التوجيهي" في العالم العربي وسقط ايضا. ووعد يومها بان يدرس جيدا ليحصل على شهادة الثانوية التي قد تساعده في انتزاع ترقية في سلاح الدرك الايطالي الذى يعمل فيه.

منتخب أوروبا بعد كأس العالم

باستن — جوليت

اختارت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية الاسبوعية منتخب اوروبا على ضوء مباريات كاس الامم الاوروبية التي جرت في المانيا الغربية ويتكون المنتخب من :ـ

رينات داساييف (الاتحاد السوفياتي) لحراسة المرمى، وتوماس (اسبانيا)، وكوهلر (المانيا الغربية)، وريكارد (هولندا) والمديني (ايطاليا) لخط الدفاع، ميتشيل (اسبانيا) وماتيوس (المانيا) وجوليت (هولندا) وجورديللو (اسبانيا) لخط الوسط، وفان باستين (هولندا) ومايكل لودروب (الدانمارك) لخط الهجوم.

هل تعلم؟

ان حارس المرمى "كان ويلي فوك" الذى كان يحرس مرمى انجلترا ونادي برادفور في الفترة من ١٩٠٠ الى ١٩١٦ يعتبر اضخم حارس في تاريخ كرة القدم، حيث كان طوله ١٫٩٠ سم ووزنه ١٤١ كيلو غراما.

طرد اسرائيل من الاتحاد الاسيوى لرفع الاثقال

اعلن نائب رئيس الاتحاد الاسيوى لرفع الاثقال "س. ل. ميتا" عن طرد اسرائيل نهائيا من الاتحاد الاسيوى لرفع الاثقال وجميع الانشطة الاخرى المتعلقة بهذه الرياضة، واضاف في تصريح له قبل ايام ان الفضل الاكبر في ذلك يعود الى جهود كبيرة بذلها رئيس المجلس الاولمبي الاسيوى الشيخ فهد الاحمد طيلة العامين الماضيين.

وقال نائب رئيس الاتحاد ان هذا القرار سيكون له مردود ايجابي يتمثل في خلق جو ودى اكبر بين الدول الاعضاء خلال مناقشات رفع الاثقال الاسيوية.

السوفياتي ايغور بوليانسكي يسجل رقما عالميا جديدا في سباحة الظهر

موسكو ـ ا.ف.ب ـ قطع السوفياتي ايغور بوليانسكي يوم السبت الماضي مسافة المئة متر سباحة ظهرا ب ٥٥ ثانية اثناء بطولات الاتحاد السوفياتي في السباحة

الشيخ فهد الأحمد: المنتخب اللبناني يستحق لقب الفريق المثالي



المنتخب اللبناني لكرة القدم

رشح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد المنتخب اللبناني لكرة القدم للفوز بلقب الفريق المثالي خلال الدورة الخامسة لكأس العرب التي تجرى حاليا في الاردن.

وأبلغ الشيخ فهد الاحمد صحيفة "السفير" اللبنانية التي صدرت يوم امس ان منتخب لبنان فرض احترامه على الجميع في هذه البطولة وخصوصا في مباراته مع المنتخب المصرى الليلة الماضية.

واضاف انه على الرغم من انعدام الامكانيات عند الفريق اللبناني في المقارنة مع الفرق الاخرى فقد اثبت وجوده وتحلى لاعبوه بالاخلاق العالية.

واشار رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان المنتخب المصرى قدم امام المنتخب اللبناني افضل عرض له منذ خمس سنوات. ولا يسعني الا ان اقول للفريق اللبناني "برافو" واهنئه على المظهرين الفني والاخلاقي اللذين ظهر عليهما في البطولة.

تكريم منتخب الشرطة العراقي لكرة القدم

كرم عدى صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية منتخب شرطة العراق لكرة القدم الفائز ببطولة الشرطة العربية التي اقيمت مؤخرا في ليبيا. وذلك تيمنا بجهوده المتميزة التي قدمها في مباريات البطولة.

الالعاب الاولمبية في سيئول

الأمريكية جاكي جوينر كرسي تحطم رقمها السابق



مجمع سيئول الرياضي

انديانا بوليس، الولايات المتحدة، ا.ف.ب ـ كما كان متوقعا منذ اليوم الاول حسنت الاميركية كاتي جوينر كيرسي "وبصورة ملموسة" يوم السبت الماضي في انديانا بوليس "انديانا" في اليوم الاخير من مباريات التصفية الامريكية. استعدادا للالعاب الاولمبية في سيئول رقمها القياسي السابق في المسابقة السباعية محققة مجموع ٧٢١٥ نقطة في الالعاب السبع.

فقد حسنت جاكي جوينر كيرسي /٢٦ عاما/ متر و ٧٨ سم /٧٠ كلغ/ وهي المرأة الاولى والوحيدة التي تمكنت من تخطي حاجز الـ ٧٠٠٠ نقطة بـ ٥٧ نقطة رقمها السابق الذى حققته في الاول والثاني من آب ١٩٨٦ في هيوستن والذى كان ٧١٥٨.

وتمكنت الاميركية خلال ٤٨ ساعة وفي جو حار جدا من التحليق محسنة انجازاتها السابقة الواحدة تلو الاخرى.

وكانت سجلت في اليوم الاول ٢٢٢ نقطة اكثر من رقمها السابق /٤٣٦٧ مقابل ٤١٤٥/ محققة ١٢٫٧٠ في المئة متر حواجز و ١٫٩٣ في القفز العالي و ١٥٫٦٥ في الاثقال ٢٢٫٣٠ في المئتي متر /وهو رقم عالمي غير رسمي في الالعاب السباعية/.

وفي اليوم التالي تراجعت انجازات بطلة الموسم في روما في القفز الطويل والالعاب السباعية "بعض الشيء" فخسرت ١٠ نقاط في القفز الطويل التي سجلت فيه ٧٫٠٠ امتار بعد ان كانت توصلت في واحد من التمارين الى حدود ٢٫٥٠ الرقم العالمي "٢٫٥٢ امتار" وحافظت على الفارق في الرمح مسجلة ٥٠٫٠٨ وتخطت حاجز الـ ٧٠٠٠ نقطة بفضل انجازها في الـ ٨٠٠ متر التي سجلت فيه ٢٫٣٠٫٢٠٤ دقيقتان.

أنت والنجوم

● الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

كوكب المريخ الناري يدخل مدار العذراء وهذا يجلب معه الحظ السعيد ويهيء العديد من الفرص امامك. لا تتردد واغتنمها خصوصاً تلك التي تلوح على صعيد العلاقات العاطفية.

● الثور ٢١ ابريل – ٢٠ مايو

الانتقادات المتصلة من حولك توضح انك تملك المقدرة فلا تهتم. زيارة من عزيز طالت غيبته تجلب معها ذكريات جميلة. هذا اجمل وقت للتغيير والهرب من الروتين السابق.

● الجوزاء ٢١ مايو – ٢١ يونيو

يجب اعادة النظر في مشاريعك الاخيرة لان من وثقت بهم يبدو انهم يسيئون استغلال هذه الثقة. خسارة مالية تقلقك بعض الاصدقاء فحذاري ان تتأثر نفسياً رقم الحظ.

● السرطان ٢٢ يونيو – ٢٢ يوليو

التعصب للرأي غير مجدي خاصة اذا كان الخلاف مع من تحب. لكن وجود المريخ الناري بالقرب من برج الحوت الذي له تأثير انفعالي على اصحاب برج الحوت.

● الاسد ٢٣ يوليو – ٢٢ اغسطس

الشمس تقترب من مدار الثور وهذا انذار بعدم التسرع في اتخاذ القرارات وانتظار اللحظة المناسبة. مشكلة معلقة تنتهي بنتيجة لم تكن تتوقعها. رقم الحظ ٦ و١٤.

● العذراء ٢٣ اغسطس – ٢٢ سبتمبر

تشعر بقوة متدفقة وطاقة زائدة. فاستغلها فيما يفيد. الاضطرابات العائلية الاخيرة في طريقها للزوال بخروج كوكب بلوتو المدمر من مدار الاسد. مفاجأة مالية مفرحة.

● الميزان ٢٣ سبتمبر – ٢٢ اكتوبر

عطارد يدخل مدار العقرب وذلك له تأثير عكسي يفسر القلق والضيق الذي تحسه اليوم. فلا تسقطه على الاخرين لان لهم افراحهم. اخبار سارة عن مسافر طالت غيبته.

● العقرب ٢٣ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

يوم مشحون بالدراما المثيرة وباللحظات المرحة. فاختر المزاج المناسب لكل لحظة. علاقة عاطفية تنتهي واخرى تبدأ. لكن التروي مهم. الصحة على رغم المزاج المتعكر..

● القوس ٢٣ نوفمبر – ٢١ ديسمبر

اهمال العلاقات الاجتماعية له فوائده احيانا، لان واجبات الامرين تأتي في المقام الاول. عطارد مواز لكوكب المشتري وذلك له اثر عكسية على الصحة.

● الجدي ٢٢ ديسمبر – ١٩ يناير

تشعر بانك مركز الكون فلا تتغير واستغل الفرصة لتكوين علاقات جديدة وبدء مشاريع مالية جديدة تعود عليك بالنفع. اعتلال الصحة الخفيف في طريقه للزوال.

● الدلو ٢ يناير – ١٨ فبراير

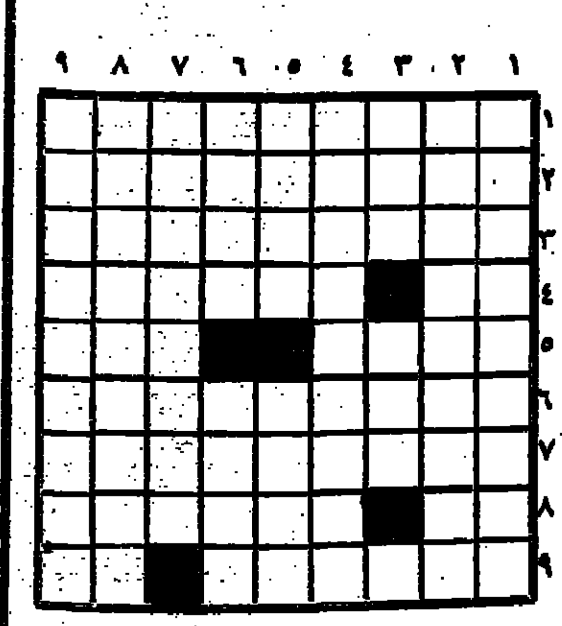
لو فكرت ان هذا اليوم سيكون مثراً فانت واهم لان كوكب زحل والزهرة متعامدان وهذا يعكر الهدوء في مدار القوس.

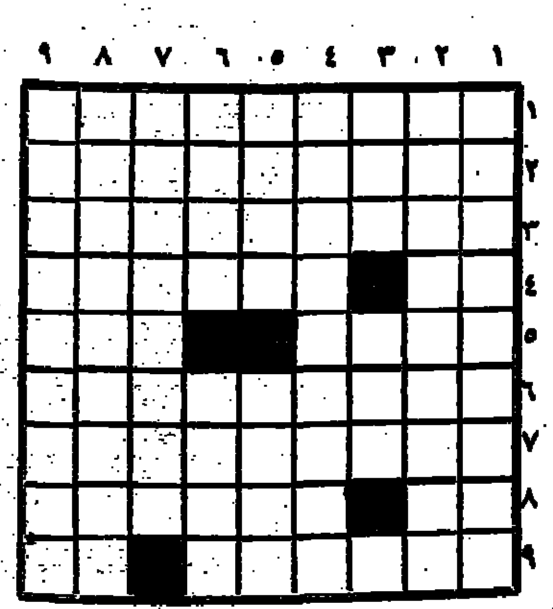
● الحوت ١٩ فبراير – ٢٠ مارس

المشتري مواز لعطارد وهذا له تأثير مهدىء على النفس. اترك ما هو عملي وجدي وابتعد قليلا للترويح عن النفس. لا تنس المقربين فلهم حق في كل لحظة سعيدة

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيرزيت





افقي :ـ

١. اسم شهيد فلسطيني راحل اغتيل مؤخرا في تونس (ناقصة الحرف الاخير).
٢. اسم اديب وكاتب عربي مصرى (معكوسة).
٣. رئيس وزراء لبناني راحل اغتيل في العام الماضي (معكوسة).
٤. حرفان مختلفان ـ اسم معركة حربية شهيرة (ناقصة الحرف الاخير).
٥. من اسماء الله الحسنى ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس.
٦. قصيدة غنائية للشاعر الكبير ابراهيم ناجي (معكوسة) ـ نعم باللغة الانجليزية.
٧. اسم ممثلة عربية مصرية صاعدة.
٨. اداة للتمني (معكوسة) ـ اول من اخترع قلم الحبر.
٩. ادراك وفهم عقلي (معكوسة) ـ احد اقاربي واهلي ـ قدم من بعيد (معكوسة).

عمودي :ـ

١. اسم لاعب كرة قدم عربي ومدافع المنتخب العراقي.
٢. اسم لاعب كرة قدم عربي لبناني (معكوسة).
٣. احد والدى (معكوسة) ـ يجمع ما نثر ـ حرف عطف.
٤. حرف ـ ممثل عربي مصرى ومخرج مسرحي معروف جدا.
٥. لا اعترف بالتهمة ـ من الضمائر.
٦. حوار ونقاش حاد (معكوسة) ـ يسافر من البلاد مهاجرا (معكوسة).
٧. حرف عطف ـ اسم علم مذكر ـ حرف ـ شعوب كثيرة.
٨. حرف ـ بمعنى بخل شديد (معكوسة) ـ عكسها من انواع الاجهزة الكهربائية (ناقصة الحرف الاخير).
٩. تقال عند الدعاء للخالق عز وجل ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).

حركات جديدة تظهر
إزدياد التطرف فى اليمين الإسرائيلي

بقلم: عيزاوليخ - دافار

هناك خبران الاول يشكل بشرى سارة والاخر بشرى سيئة، البشرى السارة تفيد بان رفائيل وجيندى "بيتلعان" كهانا والثاني انهما سيكونان مستعدان لاى ائتلاف.

ستتجسد هذه المشاهد اذا ما اجتمعت "تسومت" بزعامة ايتان و "موليدت" بزعامة وجيندى وما سيسفر عنه هذا اللقاء من التوجه سويا للانتخابات او التوجه بشكل مستقل.

ما هو اكيد ان الجناح اليمني في سباق الانتخابات تتوجه اكثر فاكثر نحو يمين الليكود وان المنافسة ستكون صعبة.

استطلاعات الرأى العام تشير الى ازدياد شعبية وقوة حركة متحيا وكذلك تشير نفس الاستطلاعات الى انها لا تتهم رفائيل ايتان بانه خلق انشقاق في متحيا وتزود تسومت بمقعدين او ثلاثة في الكنيست. اما بالنسبة لحركة "موليدت" بزعامة رميعام زئيف لم تظهر في الاستطلاعات العلنية لانها ظهرت على الخارطة الحزبية مؤخرا.

ولكن تسومت وموليدت لا تكتفيان بالاستطلاعات العلنية التي تجريها الصحف المختلفة والتي اشارت الى انتقال الاصوات من حركة "كاخ" بزعامة كهانا الى "تسومت" و "موليدت".

هناك من يعتقد بان رفائيل وجنيدى لن يذهبا معا فى الانتخابات لان الاخير يستخف برفائيل وذلك لان جنيدى كان قائد منطقة برتبة جنرال عندما كان ايتان قائدا لوحدة دبابات.

ويقال ان احدى الحيل التى فكر بها ايتان للفت الانظار عندما ترك متحيا وشكل توسمت فكر بتشكيل حكومة ظل وعرضها على الجمهور.

ويقول التشولر الذى ترك متحيا ولحقه لتسومت ان ايتان توجه لجنيدى واقترح عليه منصب وزير الداخلية فى حكومة الظل وقد رد عليه جنيدى لقد فهمت من سيكون رئيس الحكومة ووزير الدفاع في هذه الحكومة ولذلك قررت الاستقالة.

ولكن ذلك لا يعني ان لا تتوقع تعاون ولقاء بين ايتان وجنيدى فى مجالات اخرى.

الاسبوع الماضي شكل ايتان قائمة تسومت للانتخابات القادمة ويهدد الان بسبب ادراج اسم ابا جفن فى المراكز الثلاثة الاولى.

لقد ترك ايتان متحيا وذلك احتجاجا على الاسلوب الغير ديمقراطي في الانتخابات داخل



ايتان

زئيفى

متحيا رغم انه تمتع من جراء ذلك بضمان المركز الثاني فى قائمة متحيا.

والان بعد ان قاد حركة تسومت فانه يطبق الاسلوب الذى عارضه في متحيا وتركها بسببه اضافة عدم التزامه بمعظم البرنامج السياسى للحزب الذى تركه.

الجنرالات الذين بشر رفائيل ايتان بانضمامهم لحركة تسومت لم يصلوا وانتظروا اتباعه والجمهور ذلك دون اية نتيجة رغم انه بذل جهودا في اقناع الكثيرين للانضمام له.

من بين هؤلاء الجنرال احتياط بن غال الذى انضم مؤخرا لحزب العمل، حانيم ارز الذى نجح شارون في ضمه له ورتب له عملا وعاموس ليفدوت الذى اشتغل سابقا منصب قائد سلاح الجو وترك الخدمة، وخطط للتوجه الى شيكا جبيش الذى استعد لترك مصنع "كور".

وجرى الحديث عن لقاء بين ابيجدور كهلاني وايتان وانخدع وحاول خداعنا عندما قال انتظروا فان نتنياهو يستعد للعودة من الولايات المتحدة وسينضم الى "تسومت" وكذلك تحدث مع مردخاى بن بورات الذى انضم لليكود مؤخرا.

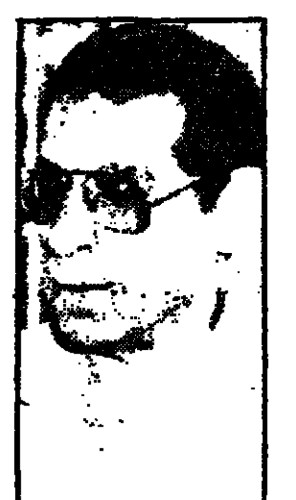
التسولر احد المرقبين من ايتان كان عضوا في متحيا منذ ايامها الاولى يؤكد انه لا يوجد اى فرق بين متحيا وتسومت اليوم حيث لا تمتلك تسومت اية خصوصية تميزها لتتوجه به للجمهور.

المطلوب من متحيا تغيير خطها حيث تحول اعضاء الكنيست منها الى جزء من اللوبي الديني فى الكنيست وان الانحراف هذا ستدفع متحيا ثمنا له.

الذين يكرهون غئيولا كوهن سيتوجهون للمستوطنات العاملة حيث سيجدون جيندى وحركة "موليدت وهو السبب الذى سيضطر الحركتان للتعاون وهناك اسباب اخرى تدعوهم للتعاون وذلك بعد ان ادخلت تسومت موضوع الترانسفير في برنامجها منذ بداية هذا الشهر وذلك ليتمكنوا من الحديث مع جنيدى.

غئيولا كوهين

شكلت متحيا قبل تسع سنوات وذلك لتجميع اولئك الذين يؤمنون بارض اسرائيل الكاملة وهذا هو المبرر الوحيد لبقائها الان ولكن الليكود يطرح هذا الموضوع بعد ان تضررت به متجيا فترة طويلة.







تنمان

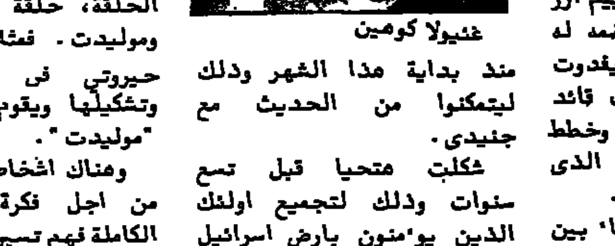
ولكن الذين يؤمنون بارض اسرائيل الكاملة من جماعات غوش امونيم يصوتون لصالح الليكود والاحزاب الدينية.

فيما يتعلق بموضوع ارض اسرائيل الكاملة فلا يوجد اى فرق بين "تسومت" و "هتحيا" بتوجهاتها وكذلك بالنسبة "لموليدت" حيث تحاول كل هذه الحركات كسب الاصوات التي يحصل عليها حزب العمل رغم ان الاخيرة تتميز بفكرة الترانسفير التى تطرحها ولكن الجمهور المشتعل لن يميز بينها وبين "كاخ"

هناك شخصيات تدور فى هذه الحلقة، حلقة هتحيا، تسومت وموليدت. فمثلا سامم يعقوب حيروتي فى تنظيم تسومت وتشكيلها ويقوم الان بمساعدة "موليدت".

وهناك اشخاص اخرين يعملون من اجل فكرة ارض اسرائيل الكاملة فهم تسبي شيلوح ونجحوا فى اخراج مجموعات حزب العمل وضمها الى الليكود وفيما بعد اصيب بخيبة امل من بيغن وساهم في تشكيل حركة متحيا. ويعتبر من المنظرين لفكرة الترانسفير ولكن افكاره لم تجد لها اى صدى حتى ظهر جنيدى فى احدى الاجتماعات قبل عام.

يركز شيلوح على قضيتين مركزيتين المشكلة الامنية ومشكلة الحدود المرتبطة بالمشكلة الديمغرافية ومستقبل دولة اسرائيل والثانية ان الجمهور الذى يصوت للمعراخ صاحب افكار سياسية محددة ولها تاثير كبير على الجمهور ولذلك فان ما يحدث فى معسكر العمل هو الشيء الذى يحسم مصير اسرائيل.



مئير كهانا

افكار شيلوح تظهر الجوانب الايجابية في الترانسفير وفي الوقت نفسه يرفض البرنامج السياسى لكنها لانه حسب قوله يؤيد الطرد والطرد ليس عمليا او سياسيا وله نتائج وخيمة.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

عل همشمار
العودة الى نقطة الصفر

هدد موشي تسيم بالاستقالة من منصبه اذا لم توافق الحكومة على اعتراضه على اقتراح حل الوسط الذى قدمه شامير لحل موضوع الانتظار لاجراء العمليات الجراحية. لكن الاطباء سبقوا نسيم واعلنوا انهم يرفضون الاقتراح.

مبررات الإطباء لا تعتبر مفاجئة. لقد اكتشف الاطباء ان هذا الاقتراح قصير الاجل، وانه لا يقدم الحل الجذرى لمسالة رواتبهم، كذلك فانهم تاثروا من القرار الذى وضعهم امام حقيقة واقعة.

ربما كان يجب على الاطباء ان يتصرفوا بصورة اخرى. مثل قبول الاقتراح مع توجيه الانتقادات على نقاط الضعف التي بها، والبدء بحملة نضالية على طريق المرحلة القادمة.

لكن الاطباء ادركوا انه بالاضافة الى رغبة الوزراء للتغلب على ازمة الصحة، بدأت تفوح في الجو رائحة الانتخابات، التي تحتم عليهم تقديم اقتراح ما، حول الموضوع الذى يشغل بال كل مواطني اسرائيل.

ادرك الاطباء انه بعد تسعة اشهر، وفي الحكومة الجديدة، سيتوفر امام اولئك الذين يوجهون سياسة الدولة الاقتصادية والصحية، الوقت الكافي لمواصلة المماطلة والمحافظة على الوضع القائم حاليا.

ربما لو وافق الاطباء على اقتراح شامير لهدأت الازمة الصحية، لكن هذا الهدوء سيكون مؤقت، ولثار جزء آخر من الازمة، وهو شروط عمل الممرضات.

على اية حال. فان الخطوة التي ستؤدى الى الانعاش الكامل لجهاز الصحة، والتي سترتب سلم الافضليات القومية بشكل سليم، وتضع الصحة في مكان اعلى. ما زالت بعيدة.

فقط، حينما تحترم الدولة خدماتها الصحية، وتخصص لها الموارد اللازمة، ستحل ازمة الصحة، التي تهدد المجتمع الاسرائيلي.

دافار
المرضى.. ما زالوا يعانون

من المنطقي ان يرسل وزير المالية باقة ورد الى لجنة التنسيق التابعة لنقابة اطباء الدولة ونقابة اطباء مستشفيات كوبات حوليم.

الموقف الرافض لقرار لجنة الوزراء لتقصير الانتظار، وضع وزير المالية في موقف مريح نسبيا، اذ يمكنه الان ان يثبت لزملائه الوزراء انهم لم يكونوا مطلعين على فحوى القرار، وان الحكومة اخذت على عاتقها مسؤولية تعرض الاقتصاد القومي للخطر، مع ان الاطباء لا يكتفون بهذه التنازلات.

لكننا نعتقد بانه يتوجب على الحكومة المصادقة على قرار اللجنة الوزارية الخاصة التي القيت عليها مهمة معالجة ازمة الصحة، بالاضافة الى قرار رئيس الحكومة بزيادة ٥٠٪.

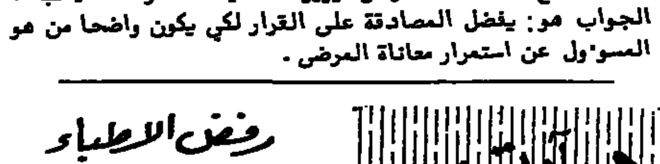
جاءت هذه القرارات بمثابة حل وسط منطقي بين المطلوب والمرغوب، وحتى لو لم تقدم للاطباء كل ما يريدونه فانها تقدم لهم مقابل معقول للجهود الاضافية لانهاء عملية الانتظار، والفحوصات الداخلية.

من المفضل ان يتذكر الاطباء ان الممتاز هو عدو الجيد. ويفضل ايضا ان يتذكروا بان الحكومة هي المسؤولة، فعلا عن الخدمات الصحية، لكن المسؤولية الشخصية عن مصير المريض تقع على عاتق الطبيب، وكل طبيب يرفض منح المريض العلاج المطلوب، مسؤول عنه شخصيا.

لا يوجد اى سبب يبرر عدم الموافقة على القرار، والتخلي عن المرضى. فخلال تسعة اشهر يمكن ان تتوفر حلول اخرى، ترضي الاطباء.

على سبيل المثال، يمكن لهذه الفترة الزمنية ان تمكن لجنة التحقيق الرسمية التي اقيمت لبحث موضوع الصحة، من انهاء عملها.

ربما يمكن السؤال لماذا يجب على الحكومة مناقشة القرار، او على الاصح مناقشة اعتراض وزير المالية اذا رفضه الاطباء؟ الجواب هو: يفضل المصادقة على القرار لكي يكون واضحا من هو المسؤول عن استمرار معاناة المرضى.



هآرتس
رفض الاطباء غير مقبول

الامل بانهاء سريع للمعاناة التي يتسبب بها الاطباء للمرضى، ضعيف جدا. فمن جهة اعترض وزير المالية على قرار لجنة الوزراء بدفع زيادة بنسبة ٥٠٪ للاطباء، لان هذه الزيادة تضفي على الدفعات طابع الاجور. ومن جهة ثانية رفضت منظمة الاطباء يوم الجمعة الماضي، خطة تقصير الانتظار التي صادقت عليها اللجنة الوزارية، بحجة ان هذه الخطة تتطلب منهم "عمل اضافي بدون مقابل" وان هذه الخطة لا تنهي الضائقة التي يعاني منها المرضى ولا مشكلة الدخل الخاصة بالاطباء.

هل اعترض وزير المالية على بند معين في الخطة، ام ان اعتراضه يعكس عدم الرضى عن الخطة عامة؟ كان من الممكن تفهم وزير المالية لو اعترض على كل الخطة.

لكن المصادقة على الخطة تمت بموافقة وزارة المالية، الا ان الموضوع الذى لم يتضح بعد، هل يوصي القرار بزيادة الدفعات المقدمة للاطباء بنسبة ٥٠٪، وان الموضوع اصبح موضوع "رواتب"؟

تحدثت الانباء عن ان وزير المالية هدد بالاستقالة او التخلي عن معالجة موضوع الاجور، اذا رفضت الحكومة اعتراضه، لكننا نقول انه لا يوجد وزير مالية بدون المسؤولية عن شؤون الاجور، لذلك بقي احتمال واحد وهو الاستقالة. ومن المفروض ان يفكر وزير المالية جيدا قبل ان يقدم على هذه الخطوة؛ لان استقالة هيرونيتش في عام ١٩٨٠ وبظروف مشابهة، ادت الى تدهور الاوضاع الاقتصادية قبل الانتخابات.

ايران للقرار يعد تطورا هاما على صعيد انهاء الحرب الدائرة منذ ايلول ١٩٨٠. وفي القاهرة اشادت مصر بالموافقة الايرانية على قرار مجلس الامن وقال بطرس غالي وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية في تصريح للصحفيين ان الموافقة الايرانية على القرار سيدفع باتجاه انهاء الحرب وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وفي طوكيو رحبت اليابان بالقرار الايراني، وقال مسؤول ياباني ان قرار طهران هو موضع ترحيب حار من جانب الحكومة اليابانية وقد سارعت محطات التلفزيون اليابانية فورا الى اذاعة النبأ المثير في صدر لنشرات الاخبارية.

البقية ص٨

ـت" الاسرائيلي

كتلة اليمين أحرزت تفوقه على اليسار بشعبيتها

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان معهد حانوخ سميث للاستطلاعات اجرى استطلاعا للراى في النصف الثاني لشهر حزيران لفحص مدى الشعبية التي يتمتع بها كل حزب من الاحزاب الاسرائيلية لدى الناخب الاسرائيلي وتبين ان نسبة المصوتين في هذا الاستطلاع للحزبين الكبيرين كانت متطابقة، حيث بلغت ٣٢٫٤ لكل واحد منهما، بين الاصوات اليهودية.

ويذكر ان الاستطلاع شمل ١٢٠٠ امراة ورجل وشمل جميع القطاعات السكانية لدى اليهود، لكنه لم يشمل السكان العرب، الذين يشكلون نسبة تزيد عن ١٠٪ من مجموع الناخبين.

ويستدل من النسبة التي حصل عليها الحزبان الكبيران ان الفرق بينهما قد تقلص لصالح الليكود، ففي كانون أول عام ١٩٨٧، وقبل نشوب الانتفاضة في الضفة والقطاع حصل حزب العمل على ٣٦٪ من الاصوات، وحصل الليكود على ٢٩٪ وفي نهاية آذار من عام ٨٨ حصل العمل على ٣٥٪ الليكود على ٣٠٪، اما في الاستطلاع الاخير الذى جرى في شهر حزيران فقد اختفى الفرق بين الحزبين، بينما حدث فرق بين الكتلتين لصالح اليمين، وبهذا اصبح الوضع الان شبيه بالوضع الذى طرأ في الانتخابات الاخيرة للكنيست.

وكانت نتائج الاستطلاع على النحو التالي:—

الحزب	النتيجة
العمل	٣٢٫٥٪
الليكود	٣٢٫٥٪
الاحزاب الدينية	٩٪
متحيا	٧٪
تسومت	١٪
راتس	٦٪
حركة المركز	١٪
مبام	١٪
كهانا	٢٫٥٪
احزاب اخرى	١٪

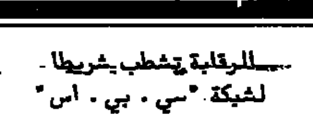
بينما اعلنت نسبة ٤٪ انها لم تقرر موقفها بعد.

الرقابة تشطب شريطا لشبكة "سي . بي . اس"

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان الرقيب العسكرى الاسرائيلي شطب شريط فيديو صورته شبكة التلفزيون "سي . بي . اس" في مدينة نابلس ظهر يوم السبت الماضي.

وقالت الصحيفة ان ضباطا في الجيش الاسرائيلي اقدموا على خطوة لم يسبق لها مثيل بشدتها، اذ اعتقلوا مصور الشبكة الذى قام بالتقاط الصور للمظاهرات في مدينة نابلس. وقد امره الضابط الاسرائيلي بمصاحبتهم الى القيادة، وهناك صادروا الفيلم وتم عرضه على الرقيب وموظفي مكتب شبكة التلفزيون في تل ابيب، وقرر الرقيب شطب محتويات الشريط.

ويذكر ان نابلس لم تكن منطقة عسكرية مغلقة يوم السبت الماضي وقد شاهد مصور شبكة "سي - بي - اس" مجموعة من الشبان في ازقة المدينة وهم يلقون الحجارة ويتظاهرون، وقد صور التلفزيون الطريقة التي رد بها الجنود على المتظاهرين.



ملايين الدولارات تصل الى الحركات السياسية العربية في اسرائيل

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة يديعوت ان سلطات الامن الاسرائيلية ودائرة المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، يفحصون الطرق التي تمكنهم من وقف تدفق اموال منظمة التحرير الفلسطينية الى العرب في اسرائيل، حيث ان هذه الاموال تصل الى التنظيمات المتطرفة جدا مثل "ابناء البلد".

وتقول الصحيفة ان معظم الاموال التي تصل الى اسرائيل، وتقدر بملايين الدولارات سنويا، تدفع من قبل لجنة التعاون المشترك التي يراسها رجل الاعمال العربي عبد المجيد شومان، الذى يبلغ من العمر تسعين سنة.

وأفادت الصحيفة ان قسما كبيرا من الاموال تصل الى حركة "ابناء البلد" او الى الجمعيات المرتبطة بها. مثل جمعية "الهدف" في ام الفحم، جمعية "النهضة" في المثلث، وقد حصلت هاتين الجمعيتين المرتبطتين بابناء البلد على ربع مليون دولار. كذلك يصل قسم من هذه الاموال الى المستشفيات في الناصرة، حيث تدعي المصادر الاسرائيلية ان هذه المستشفيات تسلمت ثلاثة ارباع مليون دولار.

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الامن الاسرائيلية قلقة بصورة خاصة من وصول هذه الاموال الى الفصائل المتطرفة في ابناء البلد.

الجنرالات في حزب العمل يبدأون حملات الدعاية الإنتخابية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان طاقم الشؤون الامنية الذى عينه حزب العمل قبيل الانتخابات برئاسة الجنرال احتياط بن غال، سلم في نهاية الاسبوع الماضي الى القائم باعمال رئيس مقر الانتخابات في حزب العمل عيزر فايتسمان توصياته بشأن الاتجاه الاعلامي في الشؤون الامنية لحزب العمل في الحملة الانتخابية.

ويدعو الطاقم الى التركيز امام الناخب وبواسطة شخصيات امنية رفيعة المستوى في الحزب. بان السلام يمنح لاسرائيل الامن الكامل.

ويشمل الطاقم الذى يراسه بن غال عدد من الجنرالات وكبار الضباط في جيش الاحتياط، انضموا في السنوات الماضية الى حزب العمل، وبينهم الجنرال اورى اور رئيس مقر الشبان في مقر الانتخابات.

وجاء في الوثيقة التي قدمها الضباط انه يتوجب على حزب العمل التأكيد على انه يوجد من يمكن التفاوض معه في العالم العربي.

الاتفاق على ان يكون اسبوع العمل خمسة أيام

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان الهستدروت وارباب العمل في القطاع الخاص اتفقا على اتباع اسبوع عمل من خمسة أيام ابتداء من الاول من آب، باستثناء المصانع التي يجرى العمل بها في ثلاث فترات يوميا، والتي تتطلب استعدادات خاصة من اجل المحافظة على استمرارية الانتاج.

اما على صعيد القطاع العام ـ الحكومي ـ فتواصل طواقم الهستدروت ووزارة المالية مناقشة تفاصيل الاتفاقية التي تضم زيادة بنسبة ١١٪ في الاجور.

ويدور النقاش حاليا حول تقليص عدد الساعات الاسبوعية، اذ تصر الهستدروت على موقفها بان تصبح عدد ساعات العمل الاسبوعية ٤٢٫٥، وبدء العمل بموجبه بعد الاعياد، في حين تطالب بصرف زيادة الاجور باثر رجعي من راتب شهر ايار.

طالما بقي شامير رئيساً لوزراء إسرائيل لا يمكن التوصل الى سلام

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة يديعوت ان وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديفيد ميللر الحق الضرر في العلاقات الاسرائيلية ـ البريطانية امس الاول، وذلك لثاني مرة خلال ثلاثة اشهر.

وقال ميللر في مقابلة مع صحيفة "اخبار اليوم" المصرية، انه لا يوجد اى امل باحلال السلام في الشرق الاوسط طالما بقي شامير يشغل منصب رئيس الوزراء في اسرائيل.

وهاجم ميللر بشدة الطريقة التي تعالج بها الحكومة الاسرائيلية، الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وشبه سياسة اسرائيل بسياسة جنوب افريقيا، وقال ميللر ايضا ان اعضاء كثيرين في البرلمان البريطاني اعربوا عن تأييدهم لتصريحاته.

ورد مصدر كبير في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي على تصريحات ميللر قائلا: "لقد تعرفنا على ديفيد ميللر، حينما زار هذا الوزير اسرائيل منذ مدة، وادركنا انه لا يمكن اعارة ما يقوله هذا الشخص اى اهتمام"

كذلك اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن غضبها من الانتقادات التي وجهها ميللر ضد اسرائيل، واكد موظفون في الوزارة ان هذه اول مرة يصرح بها المسؤول البريطاني بتصريحات لا يمكن تحملها.

الوفيات في الخارج

- منيرة محمود زكريا.
- احمد فلاح ذيب الحساني.
- عائشة صلاح.
- جاسر احمد عليان الجوهرى ـ ابو بلال.
- صالح يوسف سرحان ابو يوسف.
- الحاجة امنة الرجوب ـ ام محمود.
- الحاج راغب احمد محيسن (ابو فضل).

المحادثات حول طابا ستجري في واشنطن

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس انه بعد ان رفضت مصر الطلب الذى تقدمت به اسرائيل لاجراء محادثات حل الوسط حول النزاع على طابا مرة في مصر واخرى في اسرائيل، رفضت اسرائيل الاقتراح المصرى باجراء المحادثات في جنيف.

لذلك، من المتوقع ان تتجدد المحادثات في واشنطن، برعاية المستشار القضائي لوزارة الخارجية الامريكية، ابراهام سوفر، وسوف يمثل اسرائيل وفد برئاسة مدير عام مكتب رئيس الوزراء يوسي بن اهرون، ومعه مدير عام وزارة الخارجية ابراهام تمير، والمستشار القضائي للوزارة روبي سيبل.

ويذكر ان مصر رفضت الطلب الاسرائيلي بالتوجه الى المحكمين من اجل تأجيل اصدار القرار، واعلنت انها ستدرس ذلك بناء على تقدم محادثات حل الوسط.

الصناعات الجوية تواصل تطوير "اللافي"

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان الصناعات الجوية قررت مواصلة تطوير طائرة "اللافي" من "طراز بي ٢" حيث ستحصل على التمويل بشكل مستقل.

وكان المدير العام للصناعات الجوية موشي كرات قد توجه الى ثلاثة من رؤساء لجان العمل، خلال جلسة مغلقة، ودعاهم لتجنيد جمهور العمال من اجل المساعدة في استمرار المشروع.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الدفاع الاسرائيلية حولت الميزانية المخصصة لتطوير طائرة "بي ٢" لتمويل مشروعين آخرين في سلاح الجو. وقد اقترح المدير العام على رؤساء اللجان ان يتبرع العمال باسبوع من اجازتهم في سبيل دعم استمرارية المشروع.

صرخة
بقلم: علي الخليلي

نيلسون مانديلا، يقف على اعوامه السبعين، خلف قضبان زنزانته في سجن بولسمور في جوهانسبورغ بجنوب افريقيا، شامخا، متوهجا في شعره الرمادي، وعينيه الصافيتين، وفي ثباته على عشق شعبه ووطنه، والتضحية بلا حدود، منذ العام ١٩٦٢ حتى الان.

السجين الاول في العالم كله، والرمز الاول لكل سجناء الحرية في الارض، والامل العميق الذي لا يخبو ولا يتلاشى في جهات الروح، هنا وهناك، في الانسان، وفي الزمان، وفي المكان.

مانديلا الافريقي الاسود، المتوقد، الساطع، المشرق، يقف في مواجهة النظام العنصري البشع في جنوب افريقيا، على امتداد ستة وعشرين عاما، ليكشف لنا جميعا ان افريقيا لا يسرقها قبر ابيض، ولا يخنقها سجن عنصري، ولا تموت.

سبعون عاما، لا شيخوخته تكبو، ولا صباه يضمحل، ناهضا من جسده النحيل، الى اشجار الدنيا، ينمو ويتكاثر، ويحقق الحرية في البشر اجمعين.

العنصريون في جنوب افريقيا، لا يفهمون ذلك، وهم يحسبون ان زنازين بولسمور قادرة على قتل الاسطورة واقتلاعها من جذورها. هكذا. فالجلادون دائما، يقيسون الضحية بمقدار جنونهم، وغبائهم، وبطشهم. ولكن الضحية وحدها تملك السر الكبير، لكسر هذا المقياس الاجرامي، ولفضح المجانين والسفاحين بكل اشكالهم.

من يملك التاريخ الان، غير مانديلا وشعب مانديلا وانسانية مانديلا؟

العنصريون وحدهم، مرة ثانية، لا يدركون هذه الحقيقة البسيطة، ويظنون ان التاريخ "شيء" يساق الى الزنازين، والى المشانق، والى النسيان ايضا.

لا باس، يا مانديلا، يا شيخ هذا العصر كله.

وفاة مواطنة صعقتها الكهرباء

نابلس — توفيت المواطنة عزية عبدالله علي — ٣٠ سنة — من حي بلاطة البلد في مستشفى الاتحاد في نابلس اثر تعرضها لصعقة تيار كهربائي.

في سطور - بقية

وافادت صحيفة "جروسالم بوست" الاسرائيلية ان الجمعية الخيرية يرئسها الخبيران الماليان جورج عبيد، ومحمد شديد اللذان خرجا من اسرائيل قبل اكثر من عشرين عاما.

وفي وقت لاحق ادعى راديو اسرائيل ان بعض المستشفيات في الناصرة جرى تحويل اموال لها من هذا الصندوق بلغت ثلاثة ارباع مليون دولار.

وكذلك الى جمعيات تابعة لحركة ابناء البلد مثل مؤسسة "الهدف" والنهضة في المثلث.

استشهاد - بقية

الدين الاعدادية في دورا اعتبارا من امس الاول.

ورفعت السلطات الاسرائيلية امس منع التجول عن بيت ساحور ومخيم عايده وبلدة عنبتا.

وفقا لانباء دولة الامارات:

تحذير مصري لاسرائيل من محاولة اجتياح الجنوب اللبناني وقصف المخيمات الفلسطينية

ابو ظبي — القاهرة — ذكرت انباء دولة الامارات العربية المتحدة ان مصر حذرت امس الحكومة الاسرائيلية من محاولة اجتياح الجنوب اللبناني مرة اخرى وقصف المخيمات الفلسطينية فيه.

وقالت الانباء ان مصر طالبت خلال الاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي جرت يوم الجمعة الماضي بين القاهرة وتل ابيب بضرورة سحب الحشودات العسكرية الاسرائيلية من الجنوب اللبناني.

واشارت الى ان القاهرة اكدت في تحذيرها انها ستتخذ الاجراءات المناسبة في حال قيام الجيش الاسرائيلي بقصف قرى الجنوب اللبناني.

وقالت صحيفة "الوفد" القاهرية الصادرة امس ان الرئيس المصري محمد حسني مبارك بعث برسالتين خاصتين الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اثناء اجتماعه يوم الثلاثاء الماضي مع موشيه ساسون السفير الاسرائيلي بالقاهرة.

واكد الرئيس مبارك في رسالته صعوبة احراز اى تقدم في العلاقات المصرية الاسرائيلية في الوقت الراهن ما لم تتوقف القوات الاسرائيلية عن ممارساتها ضد الفلسطينيين في الارض المحتلة.

مئة الف سريلانكي في جنازة فيل!!

كولومبو — ا.ف.ب — سار اكثر من مئة الف شخص امس الاحد في جنازة "راجا" الفيل الاكثر تقديسا في سريلانكا حامل بوذا.

وراجا الذي كان يحمل هذا السن خلال المسيرة التقليدية التي تجرى في اب في منطقة كاندى الجبلية نفق امس الاول عن عمر ٨٣ عاما بعد فترة قصيرة من المرض.

واكد متحدث باسم دالادا ماليغاوا الذي يضم سن بوذا في كاندى ان الرئيس السريلانكي جونيوس جاويرديني اعلن الفيل راجا كنزا وطنيا وامر بان يتم تحنيطه ليعرض في متحف المنطقة المذكورة.

العراق يعلن عن انسحابه من مدينة دهلران الايرانية

بغداد — ا.ف.ب — اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس الاحد ان القوات العراقية انسحبت من مدينة دهلران الايرانية على بعد ٤٠كم من الحدود ومن كل المنطقة التي احتلتها منذ الثلاثاء الماضي في هذا القطاع من ايران.

ويذكر ان العراق احتل هذه المدينة بعد استعادته لمنطقة الزبيدات جنوب العراق اثر الهجوم "توكلنا على الله رقم ٣" وبعد تحرير الزبيدات التي كانت تحتلها ايران منذ سنوات عدة اجتازت القوات العراقية الحدود على جبهة من مئة كم تقريبا متوغلة مسافة ٤٠كم في الاراضي الايرانية لتحتل دهلران.

واشارت القيادة العامة للقوات العراقية في بيان لها الى ان الجيش اخلى كليا صباح امس الاول الاراضي الايرانية في القطاع ليعود الى قواعده بدون اى تدخل من القوات الايرانية.

واعتبرت بغداد ان الهدف من هذا التوغل في الاراضي الايرانية واحتلال دهلران القضاء على حشودات القوات الايرانية في هذا القطاع.

ويذكر ان العراق احرز نيسان الماضي انتصارات متتالية في جنوب الجبهة محررا مناطق استراتيجية كشبه جزيرة الفاو ومنطقة الشلامجة قرب مدينة البصرة العراقية وجزر مجنون التي تشتمل على ١٠ في المئة من احتياطي النفط للبلاد.

من جهة اخرى كرر الرئيس العراقي صدام حسين امس الاحد الشروط التي يطرحها للسلام مع ايران وانتقد بعنف سوريا متهما اياها ب "ابادة الشعب الفلسطيني" في لبنان.

واكد الرئيس العراقي في خطاب بثه التلفزيون والاذاعة انه "يتعين على ايران ان تسلك الان طريق السلام بعد هزائمها خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة على الجبهة".

وكرر الرئيس العراقي بهذه المناسبة شروطه الخمسة للسلام "الشامل والعادل" وهي انسحاب الجيشين الى الحدود الدولية وتبادل اسرى الحرب وتوقيع اتفاق سلام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمساهمة في استقرار منطقة الخليج.

ايران تطلب التعاون للعثور على الصندوق الاسود لطائرة "الايرباص"

باريس — ا.ف.ب — طلبت المنظمة الايرانية للطيران المدني امس الاحد من الشركة الفرنسية "ايروسباسيال" منتجة طائرات الايرباص ان تتعاون معها للعثور على الصندوق

حماس الجماهير فاستأسد الدفاع الاردني للمحافظة على النتيجة.

تعادل منتخبا الكويت والبحرين ١/١

اختتمت يوم السبت الماضي مباريات الدور الاول للمجموعة الثانية في مسابقة كاس العرب الخامسة لكرة القدم في عمان بتعادل منتخبي الكويت والبحرين (١/١) فتعادلا بالتالي في رصيد النقاط وفارق الاهداف وقاسما المركز الرابع في المجموعة.

وقد شهد استاد عمان الدولي هدوءا كبيرا في مدرجاته بعد عاصفة المباراة الاولى التي اقيمت بعد ظهر يوم امس الاول

ثلاثة محكومين بتهمة الاشتراك باغتيال السادات يفرون بالفرار من سجن بالقرب من القاهرة

القاهرة — ينسب راديو لندن الى السلطات المصرية قولها ان ثلاثة رجال محكومين بالسجن المؤبد بتهمة الاشتراك باغتيال انور السادات عام ١٩٨١ قد فروا من سجن بالقرب من القاهرة.

واضاف نقلا عن وكالة الانباء المصرية ان الثلاثة وهم اعضاء في منظمة الجهاد الاسلامي قد تغلبوا على الحراس وهربوا من سجن "طرة" الواقع الى الجنوب من العاصمة المصرية.

وان ذلك قد حدث في وقت مبكر من صباح امس وان الشرطة المصرية بدات عملية بحث مكثفة واعلن عن جائزة كبرى لكل من يتقدم بمعلومات تساعد على القبض عليهم.

وكان ثلاثة بين مجموعة من اكثر من ٣٠٠ عضو من اعضاء منظمة الجهاد الاسلامي الذين سجنوا في اعقاب اغتيال الرئيس السادات والاضطرابات التي اعقبت ذلك في محاولة للاطاحة بالحكومة.

وكان قد نفذ حكم الاعدام في عدد اخر لاتهامهم المباشر في عملية الاغتيال.

مقتل شخص وجرح ١٥ آخرين في اشتباكات طائفية في شمال لبنان

طرابلس — ا.ف.ب — ذكرت الشرطة اللبنانية ان شخصا على الاقل قتل وجرح ١٥ اخرون امس الاحد في اشتباكات بين عشيرة شيعية وقرية مسيحية في شمال لبنان وضعت حدا لها القوات السورية المنتشرة في المنطقة.

واوضح المصدر ان افرادا من عشيرة آل جعفر الشيعية التي تسيطر على الطريق الممتدة من شمال لبنان الى سهل البقاع الشرقي فتحوا ليلة امس الاول النار على افراد من سكان بلدة القبيات المارونية /على بعد ١٢١ كم شمال بيروت/ كانوا يمرون على هذه الطريق. واسفر ذلك عن جرح شخصين اثنين احدهما وهو جندي من الجيش اللبناني كان في اجازة توفي متاثرا بجروحه.

واضافت الشرطة ان اشتباكات بالاسلحة من كل العيارات وقعت بين الطرفين. فركزت عشيرة ال جعفر مدافعها في المرتفعات المشرفة على القبيات وقصفت القرية مسببة بجرح ١٤ شخصا. ولم تعرف حصيلة الاشتباكات في الجانب الشيعي الذي نقل جرحاه الى مستشفيات البقاع.

مهاجمة شقيقتين في نابلس

نابلس — هاجم مجهولون المدعوتان ختام درويش عبد اللطيف ذوقان — ٢٥ سنة — من مخيم بلاطة. وشقيقتها جمالات — ٢٤ سنة — بالهراوات على جميع انحاء جسميهما، وقد ادخلتا الى مستشفى في نابلس لتلقي العلاج.

آلاف اليهود النمساويون عبروا العاصمة النمساوية للهجرة لاسرائيل

فيينا — وكالات — ذكرت صحيفة "كورنن" النمساوية هنا امس ان الاف اليهود الايرانيين عبروا العاصمة النمساوية فيينا منذ العام الماضي للهجرة الى اسرائيل او الولايات المتحدة.

واضافت ان اليهود الايرانيين يحصلون على تاشيرات نمساوية من العاصمة النمساوية في باكستان قبل عبور النمسا للهجرة الى اسرائيل.

واوضحت الصحيفة ايضا نقلا عن وزارة الخارجية النمساوية ان فيينا لا تزال مركز العبور المفضل لليهود السوفيات المهاجرين الى الغرب على الرغم من القرار الاسرائيلي بتنظيم هجرة هؤلاء اليهود عبر العاصمة الرومانية بوخارست بدلا من فيينا لاجبارهم على التوجه الى اسرائيل.

واشارت الى ان ١٤٧٠ يهوديا سوفياتيا قد عبروا فيينا في شهر حزيران الماضي توجه من بينهم ١٢٨ فقط الى اسرائيل

شكوى لبنانية عاجلة للامم المتحدة ضد خرق اسرائيل لحقوق الانسان في الجنوب

بيروت — الوكالات — ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان لبنان تقدم بشكوى عاجلة الى الامم المتحدة ضد اسرائيل لخرقها حقوق الانسان في المنطقة المسماة "الحزام الامني" التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وطالبت وزارة الخارجية اللبنانية في برقية بعثت بها امس الاول الى مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري مجلس الامن الدولي بالتدخل الفوري وردع اسرائيل عن هجماتها المتكررة على الاراضي اللبنانية ووقف ممارساتها اللاانسانية وخرقها حقوق الانسان في المنطقة التي تحتلها من جنوب البلاد.

وتحدثت البرقية عن التدمير الكبير الذي تعرضت له قرى برعشيت والقنطرة ولبايا وسحمر في القطاعين الاوسط والشرقي من جنوب لبنان بعد ان فتحت المدفعية الاسرائيلية البعيدة المدى نيرانها على القرى الاربع مما ادى الى تدمير ما لا يقل عن ٤٠ منزل فيها.

ويذكر ان قوة اسرائيلية قامت مؤخرا بالتوغل في الاراضي اللبنانية الواقعة خارج "الحزام الامني" بعد ان قصفتها بنيران المدفعية مما ادى الى سقوط العديد من المواطنين بين شهيد وجريح.

وقد جرت خلال هذه العملية اشتباكات عنيفة بين القوة الاسرائيلية ورجال المقاومة الوطنية اسفرت عن مقتل ضابط اسرائيلي.

السجن مع وقف التنفيذ ضد فتى مقدسي

القدس — حكمت محكمة الاحداث الاسرائيلية امس على الفتى ياسر محمد قوس — ١٣ عاما — من القدس بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وكفالة مالية الف شيكل بتهمة امنية.

نقل الصحفي حسن عبدربه الى معتقل بيتونيا

بيت جالا — نقلت السلطات الاسرائيلية قبل اربعة ايام المعتقل الاداري الزميل حسن عبدربه من سكان بيت جالا من سجن عتليت الى معتقل بيتونيا الذي اعيد فتحه مؤخرا بعد ان قررت السلطات الاسرائيلية اغلاقه.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قررت اعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر.

وصول مسؤول سوفياتي الى بغداد

بغداد — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب وزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف وصل امس الاحد الى بغداد في زيارة للعراق تستمر بضعة ايام.

وفي تصريح الى الوكالة اكد فورونتسوف ان محادثاته ستتناول المسائل ذات الاهتمام المشترك

الاعتداء على صاحب مخبز في نابلس

نابلس — وقع امس الاول شجار مؤسف تخلله الاعتداء بالضرب بالات حادة على المواطنين احمد سامح العالول صاحب مخبز رفيديا الحديث.

وقد وقع الحادث اثر المشادة الكلامية بين مجموعة شبان وبين عمال المخبز، هذا واصيب العالول بعدة اصابات في راسه نقل على اثرها الى مستشفى رفيديا لتلقي العلاج وعلم ان حالته متوسطة.

الرئيس العراقي - بقية

والذي تطرق فيه الى استيلاء الزمرة المنشقة من جماعة ابو موسى الموالية لسوريا على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت.

وقال الرئيس صدام ان النظام السوري يرتكب جرائم في لبنان في اطار سياسة طويلة المدى.

كلام على الورق
بقلم: محرر

اخذ الموقف الهولندي الرسمي يتحرك باتجاه خط متواز في نظرته السياسية للصراع العربي — الاسرائيلي خاصة عقب الاحداث التي تشهدها الارض المحتلة منذ ثمانية اشهر والتي احتلت الصدارة في اهتمام الراى العام العالمي والرسمي، وفرضت الاضواء على الساحة الدولية، بعد ان كان الموقف الهولندي في السابق منحازا لاسرائيل.

والتصريح الذي ادلى به مانزبروك وزير الخارجية الهولندية الى صحيفة "تلغراف" اللندنية عشية زيارته لاسرائيل والارض المحتلة والذي دعا اسرائيل لبدء التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل احلال السلام العادل، وانسحاب اسرائيل من الارض المحتلة يؤكد انتهاج هولندا الجديد لسياسة الحفاظ على علاقاتها العربية، والاسرائيلية بنفس الوقت.

ويكتسب لقاء الشخصيات الفلسطينية مع وزير الخارجية الهولندية مساء اليوم في القدس الشرقية الذي يعقد بدعوة من رابطة الصحافيين العرب في الارض المحتلة اهمية كبيرة لشرح معاناتنا وقضيتنا مباشرة للوزير الضيف.

وعلى اساس ان تدعم الحكومة الهولندية توجهها الجديد.... فانها مطالبة الان بانتهاج سياسة حياد تام وان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وترفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني الى درجة السفارة في لاهاي اسوة بمعظم دول العالم، وان تعمل على تطبيق تصريح وزير خارجيتها عمليا من خلال محادثات رئيس الوزراء الهولندي رود لوبيرز مع المسؤولين الاسرائيليين ودعوتهم للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية تحت رعاية الامم المتحدة.

نظام "الملة" في اسرائيل و.. "الحكم الذاتي"!

تل ابيب — ا.ف.ب — قبل سنوات كان جميع سكان اسرائيل لا يزالون يصنفون، كما في عهد السلطنة العثمانية، حسب "مللهم" اى حسب انتمائهم الى طوائفهم.

وكانت بطاقات الهوية التي اصدرت ما بين ١٩٤٨ و١٩٨١ تحمل تعبير "لئوم" باللغة العبرية مقابل تعبير "ملة" و "الطائفة" باللغة العربية. وكان سكان اسرائيل في تلك الفترة يصنفون حسب "لئومهم" او "مللهم" اما يهودا او عربا او دروزا او مسيحيين.

واستبدل منذ العام ١٩٨١ تعبير "ملة" بكلمة "قومية" التي تعني امة بالمفهوم العلماني فيما احتفظ بتعبير "لئوم".

وتعدلت بالتالي تسميات المجموعات الاثنية الدينية التى تتالف منها اسرائيل واطلقت على السكان تسميات "يهود او عرب او دروز او ارمن او بدو او شركس" ومنذ تلك الفترة اختفت تسمية "مسيحي" وادرج هؤلاء تحت تسمية "عرب".

فى المقابل لا تزال بطاقات هوية فلسطيني الضفة الغربية تحمل عبارة "مسيحي" فيما استبدل على هذه البطاقات تعبير "امة" بتعبير "دين" واصبح التصنيف يشمل نوعين من السكان المسيحيين والمسلمين.

وكان النظام العثماني على امتداد حوالي ستة قرون يتبع نظاما مماثلا هو نظام "الملة" الذي كان يصنف رعايا السلطان الاعظم في اربع "امم دينية" هي الملة السنية "مسلم" والملة الارثوذكسية والملة اليهودية والملة الارمنية.

وكان السلطان يراس الملة السنية وبطريرك القسطنطينية الملة الارثوذكسية ومجلس كبار الحاخامين الملة اليهودية والبطريرك الارمني الملة الارمنية.

وكانت كل "ملة" تعيش في ظل استقلال كامل باشراف سلطاتها الدينية العليا وتحت السيادة العليا للسلطان العثماني.

وبالطبع طبق نظام "الملة" الذي يعتبر من مخلفات العثمانيين غير المباشرة في فلسطين بصورة مختلفة في اسرائيل مع المحافظة على جانب اساسي منه اذ استمرت الاحوال الشخصية مرتبطة بالدين واحتفظت السلطات الدينية على اشكالها بدورها الهام في حياة المواطنين.

غير ان السلطات الاسرائيلية اعتبرت قبل سنوات ان تعبير "ملة" غير ملائم فاستبدلته بتعبير اخر اكثر "علمانية" هو تعبير "قومية" الذي يحمل بعدا اتنيا اكثر وضوحا.

ولم يكن استمرار اعتبار الدين قاعدة لقوانين الاحوال الشخصية كاحد مخلفات السلطنة العثمانية فقط بل ايضا كنتيجة لكون اسرائيل غير علمانية بالمعنى الصحيح، ولخضوع المواطنين اليهود كغيرهم من المواطنين الى السلطات الدينية في الشؤون المتعلقة بالولادة والوفاة والزواج والطلاق والتغذية والعطل.

وينطبق الامر ذاته على المسلمين الذين يخضعون فى شؤونهم الشخصية الى احكام القرآن، لكن ربما كان المسيحيون قد شعروا اكثر من غيرهم بالدور المؤثر للدين وبالتالي بدور الكنيسة.

فعلى سبيل المثال كان البطريرك يتولى امر الفلسطيني من ابناء القدس المسيحيين منذ ولادته وحتى وفاته. فكان يسجل في سجلات الكنيسة ويتلقى التعليم في مدرسة دينية ويتزوج تحت سلطة الكنيسة وكانت الكنيسة تكاد تتولى امر ايجاد عمل ومسكن له.

واصبح "حراس الامكنة المقدسة" رهبان الفرنسيسكان عبر القرون من كبار المالكين العقاريين لا لدواع تجارية ومادية بل لتامين المسكن الرخيص الثمن للفقراء من المسيحين.

ومما يدل على ذلك امتلاك الفرنسيسكان لاكثر من ٣٠٠ مسكن في القدس القديمة وتشييدهم مساكن اخرى عند اطراف المدينة.

وعلى صعيد التوظيف توفر ال ٣٠٠ مؤسسة مسيحية العاملة في القدس بصورة مستمرة عملا لشباب المدينة العرب المسيحين.

وتتفاوت الى حد كبير ردود الفعل على الدور الكبير الذي تقوم به الكنيسة. فمنهم من ياسف لدورها هذا الذي يساهم فى دفع العديد من الشباب الى الاعتماد على المساعدات. ومنهم من يعتقد ان هذا الدور ينتج ظاهرة رفض تبلغ من الشدة درجة يندفع معها الشباب المسيحي المحتفظ عليه الى الهجرة هربا من تاثير الكنيسة على حياتهم. ويشار الى ان "الزواج المختلط" ليس مقبولا في مثل هذا المجتمع.

وكان لاستمرار العمل بنظام "الملة" اخيرا نتيجة سياسية غير متوقعة. فالحكم الذاتي الذي يقترحه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي على الفلسطينيين لا يختلف عن ذلك الذى كان الباب العالي يمنحه لرعاياه، فهو لا يتعدى اطار الاحوال الشخصية الى الارتباط بالارض التى يعيشون عليها. ففى عهد السلطنة العثمانية كانت الاراضي ملكا للسلطان دون منازع. واسحق شامير يفكر بالطريقة ذاتها... فاذا ما اضحى الفلسطينيون يوما ما يتمتعون بحكم ذاتي ستظل الارض تحت السيادة الاسرائيلية.

وكان بلد اخر من بلدان الشرق الاوسط هو لبنان حاول اعتماد نظام "الملة" لكنه لم يحقق نجاحا كبيرا، فبعد ٢٠ عاما من "الطائفية" غرق في الفوضى.

ابو شريف - بقية

ان منظمة التحرير "توافق على فترة انتقالية تكون للامم المتحدة السيادة خلالها على الضفة الغربية وغزة وبعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية واشراف الامم المتحدة يمكن للمواطنين ان يدلوا برايهم ويحددوا خيارهم عن طريق الاقتراع.

وكانت صحيفة "جيروزالم بوست" الاسرائيلية المستقلة التي تصدر بالانكليزية قد زعمت في ٥ تموز ان منظمة التحرير اقترحت — عبر رومانيا كذلك — التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية حول ترتيبات انتقالية في الارض المحتلة. واكد شامير هذا النبا المزعوم بينما نفاه متحدث باسم منظمة التحرير في نيقوسيا.

هذا وقد نفت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ما ورد في تصريحات بسام ابو شريف من ان اسرائيل اقترحت على منظمة التحرير الفلسطينية ان تتولى الادارة المدنية للاراضي المحتلة.

ففي تصريح لوكالة فرانس برس نفى افي بازنر الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير هذه المعلومات وجدد العداء لمنظمة التحرير بقوله "انه لا اساس ان منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ولن تصبح في ظننا شريكا محتملا في المفاوضات مثلما اكد شامير في مناسبات عدة".